العدد ١٢٥ | الأحد ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٦ | ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



تمثال نهضة مصر كما يجب أن يكون الآن

لسان الحال

خطاب سري من دولة رئيس الوزراء الى كبار الموظفين؟

> لعل المصادفة هي أهم عامل في الصحافة. ولعلك اذا سألت كل صحفي عن أهم نبأ وقع له في حياته، لوجدت أن المصادفة وحدها هي التي هيأت له الظفر بهذا النبأ. ولقد وقعنا نحن بطريق المصادفة على مجموعة من الخطابات التي صدرت في الاسبوع الأخير من بعض كبار رجال الدولة..
>
> ونبدأ اليوم بنشر هذه الصورة الزنكغراف للخطاب السري الذي بعث به صاحب الدولة رئيس الوزراء الى كبار الموظفين المصريين..

مكتب

دولة رئيس الوزراء

القاهره في ١٩

سري ج ١٠/٠/٢٣١ ق

حضرة ....

الآن وقد ابرمت المعاهدة بين مصر وانجلترا فان الادارة المصرية توشك أن تتحرر تماما من كل نفوذ وكل سلطة للموظفين الانجليز ويحل هذا العبء على عاتق الموظفين المصريين. ولهذا أرى من واجبي كرئيس للحكومة أن الفت نظركم الى أن من واجب كل موظف مصري أن يحفظ كرامته وكرامة منصبه وان يدرك تماما أنه قد مضى الزمن الذي كانت تشفع له فيه وساطة أو شفاعة رئيس انجليزي، وان العمدة في ترقية الموظفين ومكافأتهم أو مجازاتهم هي من اليوم عملهم ومجهودهم ومبلغ تقديرهم لهذا الواجب وهذا المجهود الذي تطالبهم البلاد ببذله حتى تستطيع مصر أن تقول غدا انها لم تخسر شيئا بل على العكس استفادت من تولية أمورها لابنائها المصريين

والى أن يحين اليوم الذي تتحرر فيه الادارة المصرية تماما من كل سلطة للموظفين الانجليز أو الاجانب على وجه العموم فسوف يكون من واجبكم كذلك أن تعاملوا الرؤساء المذكورين بكل أدب — ولكن مع احتفاظكم بكرامتكم وكرامة المنصب — وأن لا تجعلوا لنشوة الاستقلال زهوا يخرج بكم عما عرف به المصريون من حسن الخلق والذوق الجميل.

وتفضلوا بقبول الاحترام،

رئيس الوزراء

مصطفى النحاس

(طبق الاصل)

هل تعدل الوزارة ؟
ثم بعض وكلاء الوزارات ؟
وتبريد مجلس النواب !!

سمعنا أن بعض الدوائر المسئولة تتحدث اليوم عن ضرورة إجراء تعديل طفيف فى الوزارة على أن لا يتعدى التعديل المذكور مقعداً أو مقعدين .

ويجب أن يكون مفهوماً أن هذا التعديل لو تم ليس معناه وجود أي خلاف أو شبهة خلاف بين أعضاء الوزارة لأن التفاهم بينهم تام على جميع الامور ، وإنما يقول أصحاب الرأي بالتعديل إن هناك مثلا وزارة توشك المهمة الملقاة على عاتقها أن تتضاعف وأن تتعدد وتتشعب أعمالها ، وأعمالها هذه مرتبطة أشد ارتباط بمصير البلاد وبقيمة المعاهدة من حيث هى اتفاق صريح بين دولتين على محالفة للقوة فيها المقام الاول .

وهذه الوزارة فى حاجة الي أن يكون على رأسها رجل له من صحته ومتانة بنيانه مايساعده على مواجهة العبء الثقيل وبذل المجهود المضاعف المطلوب .

فاذا تم التعديل فيما يتعلق بالوزارة المذكورة فان المنتظر أن يقلد وزيرها الحالى منصباً سامياً له علاقة وثيقة بمنصبه الوزاري الحاضر .

وهناك فريق من الوزراء يرى أن يمتد التعديل الي منصب آخر من مناصب الوزارة ، ويقول ان الوزارة الثانية المذكورة فى حاجة الى يد حازمة ، وشخصية وفدية لها من ماضيها مع الوفد ما يحتم احترامها واحترام كلمتها عند عشرات الألوف ممن يخضعون لهذه الوزارة ، لأن الوزير الحالى مع التسليم بنزاهته وطيب نواياه وماضيه المحترم ليس له كل النصيب الذى يجب توافره في من يملأ مقعده فى وزارة تشرف على عشرات الألوف .

وعلى كل حال فان المسألة مرجعها أولا وأخيراً الى حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل ، فدولته خير من يقدر المصلحة العامة وما إذا كانت هذه المصلحة توجب التعديل المذكور الآن أو فيما بعد أو لا ترى ضرورة له على الاطلاق .

فى ميزانية وزارة الأشغال اعتماد خاص بتركيب جهاز فى كل من مجلسى الشيوخ والنواب لتبريد قاعتى الجلسات ضد حرارة الصيف .

ولكن وزارة الاشغال ترى اليوم الاكتفاء بتبريد قاعة الجلسات فى مجلس النواب فقط دون مجلس الشيوخ لأنه تبين أن هذا الجهاز تشبع منه طراوة قد تؤثر فى صحة حضرات الشيوخ

وكلاء الوزارات

وفى وزارة الأوقاف قام خلاف شديد بين صاحب المعالى الوزير وصاحب السعادة الوكيل .

والوكيل هو سعادة جلال فهيم باشا أو بك لا أذكر

وأصبح العمل مستحيلا بين الوزير والوكيل .

وبذلت مساعى جدية لدى زعماء الحكم من أجل اقناعهم بان الوفد ليس مطالبا دائما باتباع الامام ابن حنبل ، وأن هذا التفالى فى المشى وراء

تعديل كبير فى الوزارة الانجليزية

جاءنا من لندن أنه كان المتفق عليه أن تبقى الوزارة البريطانية بتأليفها الحالي فى مناصب الحكم إلى مابعد تتويج الملك ادوارد الثامن فى الصيف القادم ، فتقدم استقالتها حسب التقاليد والملك أن يقبلها ويعهد إلى زعيم الأغلبية بتشكيل وزارة أخرى أو يكلفها بالبقاء فى الحكم كما هى . هذا وإن يكن المفهوم أن جلالة الملك سوف يعهد إلي مستر نيفل شامبرلين بتشكيل الوزارة نزولا علي رغبة السواد الاعظم من حزب الاغلبية ، حزب المحافظين الذين يرون أن مستر بلدوين أضعف من أن يسير بدفة الحكم فى بحر السياسة الدولية المضطرب الآن . ولكن يقال إن اشتداد الحالة فى اوروبا الآن وتطاير نذر الحرب قد يعجل بهذا التعديل فيستقيل مستر بلدوين منذ الآن ويخلفه فى الرئاسة مستر نيفل شامبرلين .





موسوليني يقول :
مصر الرابحة فى الحالتين .





عرف القراء أن صاحب السعادة مراد سيد احمد باشا وزير مصر المفوض سابقاً فى روما قد أحيل الي المعاش . ومن الحكايات التي يقصها سعادته الآن أنه أثناء مقابلة له مع السنيور موسوليني ـ وكان هذا قبل نشوب الحرب بين إيطاليا والحبشة ـ حدث أن قال له الدوتشي مانصه بالحرف الواحد : (سنقوم قريباً بمغامرة خطيرة ! ويمكنك أن تسميها مغامرة ، وقد نكسب فيها وقد نخسر كل شيء ولكن الشيء الأكيد هو أننا سواء ربحنا أو خسرنا ، فان مصر سوف تربح فى الحالتين)

وخرج مراد سيد احمد باشا من هذه المقابلة وأرسل برقية بالشفرى (الرموز) تتضمن الحديث المذكور الي وزارة الخارجية المصرية ، والي المغفور الملك فؤاد . . وبيت القصيد من ذكر هذه الواقعة هو أن موسوليني كان يعلم أن نتيجة حربه في الحبشة هي اقتناع انجلترا بضرورة الاتفاق مع مصر وكسب ثقة المصريين ، وان هذا الاتفاق لن يكون الا ربحا لمصر والمصريين . .

ابن حنبل قد لا يكون دائماً خير طريقة أو اقصر سبيل إلى الغرض الذى ينشدونه في خدمة البلاد وبعبارة صريحة . . تعالوا نستعرض بعض وكلاء الوزارات ثم نستعرض ماضيهم وإن شئتم أمر عناوأنزلنا على هذا الماضى الستار !

جلال فهيم فى الاوقاف

وابراهيم فهمي فى الزراعة

والعشماوى في المعارف

فهل من حاجة إلى الحديث عن هؤلاء ؟ وهل فى وسع حكومة وفدية أن تنتظر من حضرات من ذكرنا أن يعملوا معها مخلصين لها الذمة والدين والولاء ؟

وأخيراً استقر الرأى على احالة جلال فهيم باشا إلى المعاش .

والبقية تأتى إن شاء الله حتى تصدق أخبار هذه المجلة من الألف إلى الياء

على الهامش

كان المرجو أن يكشف الاقتراع فى مجلس الشيوخ عن حقيقة موقف بعض كبار الساسة حيال المعاهدة وذلك بعد ان تعددت الروايات فى حقيقة موقفهم وهل هم مؤيدون أو معارضون ولكن حضراتهم عرفوا كيف (يزوغون) من ابداء الرأى . وهناك مثلا حضرة صاحب الدوله على ماهر باشا وهو رئيس وزارة سابق وكانت له يد فى قيام الجبهة القومية وفى التمهيد للمفاوضات ، وكان دولته بين الذين هنأوا صاحب الدولة الرئيس الجليل يوم جاءت الانباء بامضاء المعاهدة . . وكان دولته كذلك ممن ازدحمت حوله الاشاعات والاقاويل .

ولكن دولته حضر جميع جلسات المجلس . . وغاب عن جلسة الاقتراع فلا أحد يدرى موقفه اليوم من المعاهدة وهل عنوانه نعم أم لا ؟

وأما الدكتور حسين هيكل بك فقد خطب فى المعاهدة وأطال ولكنه لم يخرج بنتيجة ما . . . لها أو عليها . . ولما جاء دور الاقتراع غاب حضرته حتى لا يقول نعم فيغضب بعض أصدقائه . . أو يقول لا فيغضب دولة رئيس حزبه . .

وخذوا دروسكم فى الشجاعة عن هيكل بك .

محمد التابعى

زواج الأمير عمر حليم

كان صاحب السمو الأمير عمر حليم سافر إلى الاستانة منذ بضعة أسابيع ، وقد ورد على بعض المراجع العالية أن سموه قد عقد زواجه هناك على صاحبة السمو الاميرة أمينة حليم كريمة الأمير عباس حليم باشا من زوجته الأميرة خديجة توفيق .





وصاحبة السمو الأميرة خديجة والدة العروس هى شقيقة سمو الخديوى السابق وسمو الأمير الجليل محمد على توفيق .

خطاب العرش في الدورة القادمة

وهل يلقيه بنفسه صاحب الجلالة الملك ؟

لعل كثيرين لم ينتبهوا الى أن حفلة افتتاح البرلمان في يوم السبت الماضي كانت آخر حفلة من نوعها يفتتحها مجلس الوصاية الموقر وان الدورة البرلمانية العادية القادمة سوف يفتتحها حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق بعد أن يكون جلالته قد بلغ سن الرشد واستلم مقاليد الحكم من هيئة الأوصياء . .

ولقد أخذنا في مصر نظام خطبة العرش عن النظام أو التقليد الانجليزي ، وفي انجلترا تتولى الوزارة صيغة خطاب العرش ، ولكن الملك هو الذى يتولى بنفسه تلاوة الخطاب عند افتتاح البرلمان .

هذا هو التقليد الذى جرى عليه الانجليز ولقد بلغ من شدة حرصهم على التقليد المذكور أن المغفور له الملك جورج الخامس ذهب بالرغم من مرضه وشدة ضعفه الى حفلة افتتاح البرلمان وتلا بنفسه خطاب العرش ، بصوت أخفته الضعف حتى صعب سماعه بين الصفوف لأول فى اجتماع البرلمان المذكور . ولكن الوزارة كانت ترفقت بالملك الراحل فاختصرت فى خطاب العرش يومها حتى جاء سطوراً قليلة لم تستغرق تلاوتها سوى دقائق معدودات.

وبلغ من حرص الانجليز كذلك على التقليد المذكور أنه لما ولى عرش انجلترا جورج الاول ـ وقد جاءها من هانوفر ـ وكان لا يعرف الانكليزية ولا يتكلمها لقنوه خطاب العرش فنطقه بلهجته الألمانية دون أن يفهم حرفا مما جاء فيه !

***

ولم تقطع مصر بعد من حياتها الدستورية مرحلة تكفى لسن التقاليد . ولقد جرى العرف حتى الآن — وفى هذه المرحلة القصيرة — على أن يتولى رئيس الوزراء تلاوة خطاب العرش فى حضور صاحب الجلالة المغفور له الملك فؤاد .

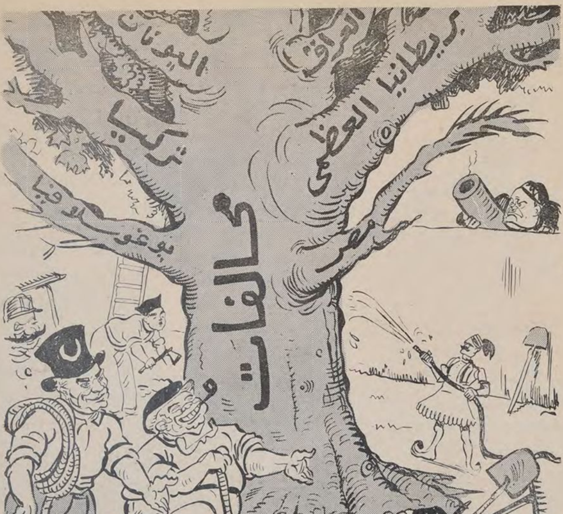


ولكن يمكن أن يقال ، بل قالها نفس المغفور له الملك فؤاد لبعض المقربين اليه ، وقالها رحمه الله وهو آسف . . . يمكن أن يقال إن البيئة التى نشأ فيها الملك الفقيد بحكم الظروف وبحكم ملازمته لأبيه اسماعيل المظيم فى منفاه ، لم تساعده على دراسة اللغة العربيـة والتمكن فيها ، ومن هنا رؤى أن يتولى رئيس الوزراء تلاوة خطبة العرش بالنيابة عن الملك .

ولكن صاحب الجلالة الملك فاروق قد درس اللغة العربية وتمكن منها ، والذين سمعوا جلالته وهو يلقي كلمته أمام (ميكروفون) الراديو عقب عودته من الخارج ليشكر الأمة الموالية ويقطع علي نفسـه العهد بخدمتها ، الذين سمعوا جلالته اعجبوا بنطقه الفصيح ولفظه العربى المبين ، فهل تستقر مصر على أصل التقليد الانجليزى ويتولى مليكها بنفسه تلاوة خطاب العرش ؟

هذا هو السؤال الذى يدور فيه البحث منذ الآن فى دوائر القصر وبين المتصلين بالملك المحبوب .

وبهذه المناسبة نذكر أن صاحب الجلالة الملك يدرس الآن اللغة العربية بتوسع وان المحاضرات التى تلقى بين يدى جلالته تشمل فقه اللغة وتاريخ اللغة العربية وعلم المنطق وفن الالقاء وان جلالته يبدى ميلا خاصاً للغة العربية ويريد أن يعرف منها كما قال جلالته مرة (أكثر مايمكن في أقل وقت ممكن) .



الشجرة الباسقة

(أبرمت نهائياً معاهدة التحالف والصداقة بين مصر وانجلترا وبهذا تمت سلسلة المعاهدات التى أبرمتها انجلترا مع دول البحر الابيض المتوسط والشرق الأدنى ضد الخطر الايطالي)

(جون بول ومصطفى كمال) : أهلا وسهلا بزميلنا الجنايني الجديد ! . . يالله بأه كل واحد منا يسقى الشجرة من ناحيته . . .

الاسراف هو السبب

قال الأستاذ المحترم الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب فى خطبته القيمة التى ألقاها قبل اقتراع المجلس على المعاهدة ، قال ان المعارضة خسرت كثيراً بالمبالغة والاسراف والغلو الذى اندفع خطباؤها فيه ، وهذا صحيح كما نرى فى المقال الذى تفضل وفدى كبير بكتابته لهذه المجلة ودلل فيه على صحة كلامه بالموقف الذى وقفه الأستاذ المحترم الدكتور بهى الدين بركات بك . .

وكانت نتيجة هذا الاسراف أن أعرض المجلسان عن أقوال المعارضة ووافق على المعاهدة بأغلبية أكبر بكثير مما قدر العارفون ، وأصيبت المعارضة بهزيمة لم يكن يتوقعها أحد . .

خطباء المعارضة مسئولون عن هزيمة المعارضة !!

أريد أن اقصر كلامى هنا على البارزين بين حضرات خطباء المعارضة فى مجلس النواب وهم الدكتور بهى الدين بركات بك والأستاذين



محمد فكرى اباظه وعبد الحميد سعيد .

ولا أظننى إلا معبرا عن رأى الذين شهدوا جلسات مجلس النواب التى نظرت فيها المعاهدة حين أقول إن خطبة النائب الزميل محمد فكرى اباظة كانت أول خطبة من حيث دقة البحث والاستعداد ، وفيها يبدو واضحا مقدار الجهد الذى بذله صاحبها فى اعدادها .

ومع ذلك ـ ويعذرنى حضرة النائب الزميل ـ ومع ذلك فان نصيب خطبته من اهتمام المجلس وعنايته كان أقل بكثير من نصيب زميليه فلماذا ؟



بدأ الأستاذ فكرى اباظه خطبته بمحاولة ناجحة أفلح فيها فى اضحاك المجلس وكسب عطفه وخلق جو خفيف ومشى الاستاذ الخطيب فى هـذا إلى أن حان وقت الجد ، أو الوقت الذى كان يجب أن يحرك فيه اهتمام المجلس ويقبض فيه على ناصية الحال . ولكن من أجل أن يستطيع خطيب ما أن يلعب بعواطف سامعيه فيضحكهم تارة ويثيرهم تارة ويملك عليهم مشاعرهم تارة أخري ، لابد وأن يكون الخطيب من طراز ميرابو



أو ويليام بت أو سعد زغلول ، لأن التحكم فى عواطف السامعين ليس فى مقدور كل خطيب .

والأستاذ فكرى اباظه خطيب نابه ولكنه لم يبلغ طبعا مرتبة الطراز الأول ممن ذكرنا . ولقد أساء إلي نفسه وأفسد عليها الأمر باسرافه فى الاضحاك فى مستهل خطبته ، فلما أراد أن يلوي زمام المجلس إلى طريق الجد وأن يحمله على الاصغاء اليه وانزال أقواله منزلة الاهتمام . . لم ينجح لأن الزمام كان افلت من يده ، وأصبح المجلس يميل إلى النظر بعين باسمة إلي كل كلمة يقولها الأستاذ الخطيب .

وانى اعتقد أن الأستاذ فكرى اباظه لو كان مشى فى خطبته من أولها إلى آخرها علي نغمة واحدة من الجد والرزانة ومراعاة الموقف الخطير الذى يقفه المجلس وهو ينظر فى معاهدة تبت فى مصير مصر . . لو أنه فعل ذلك لكان نجح فى خطبته نجاحا كبيرا ولكان ربما فاز بربح يذكر لصفوف المعارضين .

***

وخطبة الأستاذ بهى الدين بركات بك

كانت خطبة باحث مدقق وعالم دستورى ضليع ، ولكن الأستاذ أفسد على نفسه الأمر باسرافه ومغالاته فى النظر إلي الكبيرة والصغيرة بعين لاتريد أن ترى إلا سوادا فى سواد . .

بهى الدين بركات الرجل المعروف بالاتزان والاعتدال والوطنية الصادقة كان فى معارضته المعاهدة معارضا من أقصى صفوف اليسار .

كان صوته مملوءا سخطا وحنقا . كانت ردوده على كل من يقاطعه ردود من يريد أن يتحدى ويثيرها مناقشة عاصفة وليكن مايكون .

قاطعه مرة دولة رئيس الوزراء بهدوء وصوت متزن ، فدق بهى الدين بك المنبر بيده وصاح لغير ما سبب يقول إنه ينتهز الفرصة لكى يسجل على الحكومة كذا وأنها لم تعن العناية الكافية بكيت !

كان متحديا أكثر من اللازم . وهذا هو الشعور الذى ثبت في نفس المجلس وهو يصغي إلي بهى الدين بك وليس هذا الشعور بالذى يساعد الخطيب أيا كان على الفوز باقناع سامعيه .

وصدق من قال (أذكر الحسنة قبل السيئة تفز برضاء سامعيك)

***

بقى من خطباء المعارضة النائب المحترم الأستاذ عبد الحميد سعيد ، وليس عندي شخصيا أقل شك فى نزاهة قصده وفي أنه يعتقد باخلاص أن لا فائدة من أى اتفاق نعقده مع الانجليز قبل الجلاء .

ولكنه دائما يخطب ويحاجى على نغم ممل واحد . فهو يردد اليوم ما قاله بالأمس وما رددته الصحف منذ عشرين عاما أوتزيد . .

لم يجد المجلس فى أقواله شيئا جديداً يحرك أويسترعى انتباهه ، ثم الاستاذ الخطيب يميل الى الاطالة وليس صوته بالصوت ذى الرنين المقبول ، ولهذا مال المجلس الى التراخى والتثاؤب وانى اعتقد أنك لو سألت النواب بعد انتهاء خطبة الاستاذ عبد الحميد سعيد عما وعوه منها لما وجدت من بينهم ١٠ ٪ تستطيع الجواب ، وذلك لأن المجلس كما قلت لم يهتم بالاصغاء اليه .



القى الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب فى خطبته درساً قيما على المعارضة فى أدب المعارضة وكيف تكون

مسألة عودة الجيش المصري الى السودان

بمناسبة قدوم ثم عودة الجنرال فرانكلين

أراقت زميلاتنا من الصحف اليومية كثيراً من مدادها الثمين فى الحديث عن المفاوضات التي دارت بين ولاة الأمور فى مصر وبين الجنرال فرانكلين قائد قوات الدفاع فى السودان فى صدد عودة الجيش المصرى الى القطر الشقيق . .

وقد احتلت أخبار الجنرال وأنباء مفاوضاته مركز الصدارة على صفحات الجرائد ولكن بقيت النقط الرئيسية التى دارت حولها هذه المفاوضات فى طى الكتمان والخفاء .

وأهم ما دارت حوله المباحثات النقط الثلاث الآتية :

أولا : الاتفاق على الأماكن التى سوف ينزل فيها جنود مصر بحيث تتوفر لهم أسباب الراحة ، وكان من الطبيعى أن يتجه نظر وزارة الحربية الى ثكنات الجيش المصرى التى كانت له فى السودان قبل خروجه منه فى سنة ١٩٢٥ ، وقد بنتها مصر بأموالها ورجالها وهى متعددة وفى أكثر من مدينة من المدن الكبرى فى القطر الشقيق ، ولكن قيل إن القوات الانجليزية تحتلها الآن ولا يمكن أن تبرحها لعدم وجود أماكن صالحة غيرها لاقامتها . .

ثانياً : تقسيم المراكز السودانية المهمة بين الجيش المصري والانجليزى بحيث ترابط قوات كل منهما فى البعض منها ، وتترك البعض الآخر للجيش الثانى وهذا لا يمنع بطبيعة الحال أن تجتمع بعض الوحدات من الجيشين فى المراكز الرئيسية المهمة كالخرطوم مثلا .

ثالثاً : التفاهم على ما ستكون عليه العلاقات بين الجيش المصرى فى السودان وبين الحاكم العام من ناحية وقوات الدفاع السودانية من ناحية أخرى . وكيف يكون اتصال القاهرة بجيشها فى السودان ، وهل يكون ذلك عن طريق الحاكم العام أم عن طريق آخر؟

هذه هى المسائل الثلاث الرئيسية التى كانت محور المفاوضات بين الجنرال فرانكلين وبين وزارة الحربية ، وقد تم الاتفاق مبدئياً على البعض منها وترك البعض الآخر لمباحثات جديدة تبدأ عقب تبادل وثائق التصديق على المعاهدة مباشرة ، ويحدد فى هذه المباحثات الجديدة عدد القوات المصرية التى تسافر إلى السودان وعدد قوات كل سلاح ، وسيتولى هذه المباحثات من الجانب البريطانى السير مايلز لامبسون بمساعدة وكالة حكومة السودان فى مصر . .

٤٢ البعثة العسكرية البريطانية ٤٢

كان المفهوم الى ما قبل أسابيع ان بعض الضباط البريطانيين فى الجيش المصرى سينضمون الى رجال البعثة العسكرية البريطانية التى ستتولى تدريب الجيش المصرى على فنون الحرب الحديثة . ولكن تقرر أخيراً أن يستغنى عن خدمات هؤلاء الضباط جميعاً لأسباب عدة ، وان يكون أفراد البعثة جميعاً ممن لم يسبق لهم العمل فى مصر . .

وقد دارت المفاوضات أخيراً حول هذه البعثة بين الجانبين المصرى والبريطانى وقدم سعادة اسبنكس باشا تقريراً مفصلا بما يراه فى هذا الموضوع مسترشداً بما تم عليه الاتفاق فى صدد البعثة العسكرية التى تتولى تدريب الجيش العراق . .

وقد اتصل بنا أن عدد البعثة سيكون ٤٢ من الخبراء فى مختلف الأسلحة ، وسيوزعون على قوات الجيش المختلفة وأسلحته المتعددة ، ويكون عملهم تحت اشراف القيادة العامة التى سيتولاها قائد كبير لا يزال اختياره موضع بحث ولاة الأمور .





دا خطاب العرش خلاص حرّج يا خواجه وقابل بصراحه
لولاد ما يصحش تتفرّج وتشوف أفلام فيها قباحه

هات لنا أفلام م اللي تعلم وتحافظ على حسن السمعه
هات واعظ واقف بتكلم وبيخطب فى صلاة الجمعه

بكلامه الحلو يعلمنا نتوضا ونصوم ونصلى
وأن أمكن أحسن تجيبولنا الحاج لوريل والشيخ شارلى

الطفل ضرورى يشوف حاجه دينيه تثبت إسلامه
هوليوود حتفلّس ياخواجه والأزهر حتروج أفلامه

جاء فى خطابة العرش ان الحكومة سوف تصدر قانوناً يحرم على صغار السن
أن يدخلوا دور السينما أثناء عرض الافلام التى تعتبر مفسدة للاخلاق

أصحاب السعادة والعزة والتقاليد وعزبة الباشا وأخبار أخرى

التقاليد والرتب

ذكرنا من قبل – وتابعتنا بعض الزميلات – أن الوزارة تعد كشوفا بأسماء بعض كبار موظفى الدولة وأعيان البلاد لترفعها الى مجلس الوصاية الموقر ليمنح أصحابها الرتب والنياشين التى طلبتها لهم الوزارة وذلك بمناسبة التصديق على المعاهدة وبدء العهد الجديد .

وقد اتضح عند وضع هذه الكشوف أن هناك تقاليد تنص علي كذا وكيت وتحول دون منح موظفى الحكومة رتباً معينة إلا اذا بلغت مرتباتهم الى درجة معينة ، كما أن هـذه التقاليد تحتم أن تمر فترة زمنية معلومة قبل أن يمنح شخص ما رتبة جديدة أعلى من رتبته التى منحها من قبل.

ودار بحث طويل فى هذا الموضوع انتهى بان هذه التقاليد لا تقوم على أساس قانوني صحيح وانها ليست اكثر من عرف اكتسب بمرور الزمن شيئاً من الوجاهة والاعتبار !! ولكن ليس من المنظور أن تحول مثل هذه الصعاب الصغيرة دون ما تطلبه الوزارة ، وقد قيل إن ولاة الامور يفكرون فى وضع قانون ثابت لمنح الرتب والنياشين يسير عليه العمل فى المستقبل .

طلب من فندق « كنتراكت » باسوان أن يحجز جناحا بأكمله طول موسم الشتاء الحالى لضيف كريم ويقال انه الأمير سيف الدين .

تحدث مسيو « لافورج » من موظفى المفوضية الفرنسية مع ولاة الأمور مقترحا دعوة بعض الصحفيين الفرنسيين اسوة بزملائهم الانجليز وقد تقدم مثل هذا الاقتراح من مفوضيتى ايطاليا وألمانيا .

وزارة الحربية وسفير لندن

أصبح فى حكم المقرر ضم بعض المصالح إلي وزارة الحربية وتوسيع اختصاص الوزارة المذكورة حتى تشمل كل ماله علاقة بالدفاع عن البلاد . وسوف يكون اسم الوزارة المذكورة (وزارة الدفاع) بدلا من اسمها الحالى وهو وزارة الحربية والبحرية والطيران

سفير مصر فى لندن

ثبت لدى ولاة الأمور أن صاحب السعادة حافظ عفيفي باشالا يميل الى قبول منصب سفير مصر فى لندن ، أو فى الواقع لايميل الى قبول أي منصب حكومي .

وقد كناذكرنا فى عدد الاسبوع الماضى أنه فى حالة ما اذا اعتذر سعادته عن قبول سفارة لندن فان سعادة سيف الله يسرى باشا سوف يليه فى ترتيب المرشحين .

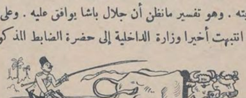
ولكن اتصل بنا اليوم أن دوائر السراى ترشح سعادة سيف الله باشا لمنصب كبير من مناصب السراي ولعله منصب كبير الامناء .

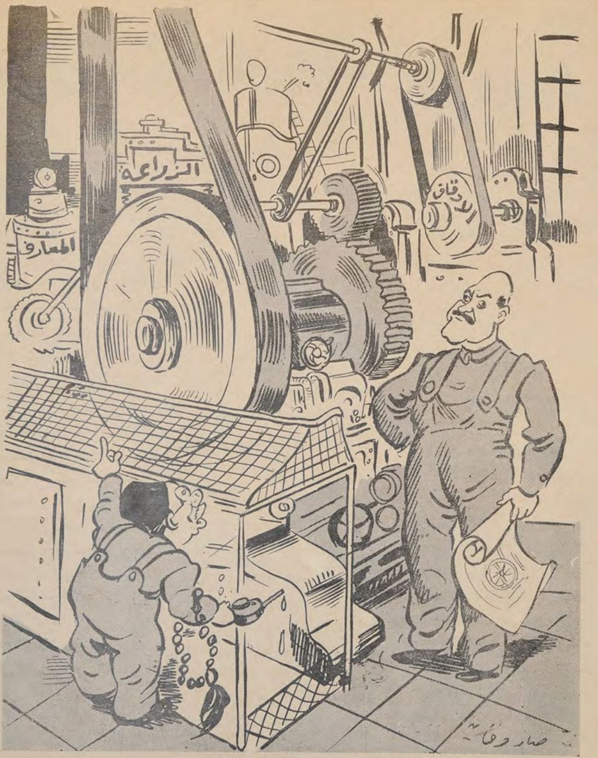
ومن هنا اتجه التفكير الى اختيار آخر لمنصب سفير مصر فى لندن ، وقد ذكر فى هذا الصدد اسم سعادة على الشمسي باشا .

عزبة الباشا... والضابط النشيط

لسعادة جلال باشا فهيم وكيل وزارة الاوقاف عزبة في القناطر الخيرية من أجود الارض وأخصبها . ولوزارة الداخلية فى نقطة بوليس القناطر الخيرية ضابط من أنشط ضباط البوليس وأكفئهم ! !

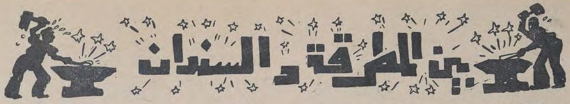
وقد لوحظ أن حضرة الضابط النشيط عين فى هذه النقطة منذ ست سنوات ولم ينقل منها إلى اليوم حتى ولا إلى نقطة أخرى فى المركز نفسه . ولما كان حضرة الضابط يرتبط بسعادة الباشا بصلة النسب القوية إذ هو زوج كريمة شقيقته فقد حاول البعض أن يفسر علي ضوء هذه الصلة سر بقاء الضابط فى النقطة التى بها نفس عزبة الباشا ليرعاها بعين رعايته . وهو تفسير مانظن أن جلال باشا يوافق عليه . وعلى كل حال فقد انتبهت أخيرا وزارة الداخلية إلى حضرة الضابط المذكور .





ماكينة الحكومه

(المصرى افندى) : الماكنه ماشــيه عال جداً يا أوسطى مصطفى والبركه فيك . . . بس انا شــايف إن بعض اجزائها عايز تنظيف وشحم وزيت جديد ! !



صادق وهو أيضا



عرف القراء – مما نشرناه فى الاسبوع الماضى – السبب فى نقل صادق بك جوهر من مراقب تعليم البنات في وزارة المعارف إلى ناظر مدرسة دار العلوم، وبقي أن يعرفوا لماذا نقل سعادته منذ عام من سكرتير عام الجامعة المصرية إلى مراقب تعليم البنات بالوزارة

كان ذلك فى عهد وزارة دولة توفيق نسيم باشا ، وكان يتولى وزارة المعارف صاحب السعادة نجيب بك الهلالى ، وكانت شكوى أساتذة كليات الجامعة بل وعمدائها أنفسهم تتوالي على الوزارة يوما بعد يوم من تدخل السكرتير العام وتمديه اختصاصاته الادارية ومن معاملته للاساتذة معاملة تتنافى مع أبسط قواعد الاحترام والذوق السليم ، إلى غير ذلك مما كان يبلغ إلي الوزارة أولا بأول .

وأحس صادق بك بأن الارض تميد تحت قدميه وأن هذه الشكاوى التى أبلغت ضده لابد وأن يكون لها أثرها فأحب أن يضرب ضربته قبل أن يفوت الوقت ، وذات صباح استأذن على سعادة نجيب بك الهلالى وتقدم اليه فى ثوب الحمل البرىء يشكو أساتذة الجامعة ويتهم استاذا معينا منهم بأنه يكتب ضده فى الجرائد . وسأله الوزير عما إذا كان لديه دليل يثبت به ما يقول ، وابتسم صادق بك وهو يخرج من جيبه «مسودة» مقالة بخط الاستاذ المشار اليه وقدمها للوزير . وعجب الهلالى بك كيف استطاع حضرته أن يحصل على هذه المسودة ؟! وقال صادق بك ان أحد فراشي الجامعة عثر علي المسودة فى سلة المهملات التى بغرفة الاستاذ فحملها اليه . . .

وهنا قال الوزير : إذاً لقد كان صحيحاً مابلغنى من انك تجعل من فراشى الجامعة وبعض موظفيها جواسيس على الاساتذة وعلى العمداء ؟ !

وهكذا دخل صادق بك مكتب الوزير وهو يتهم أساتذة الجامعة ويشكوهم ، وخرج وعلى رأسه تهمة شنيعة ، ولم يكد يصل إلى مكتبه فى ادارة الجامعة حتى كان فى أثره قرار بنقله من سكرتير عام الجامعة المصرية إلى مراقب تعليم البنات بالوزارة .

وصدق من قال .. تيجى تصيده يصيدك !

مكتب مجلس النواب

ذكرت الصحف أن عبد الجليل بك ابو سمرة اعتذر عن اعادة انتخابه ضمن هيئة مكتب مجلس النواب فى الدورة الجديدة ، ثم عاد أخيراً وسحب اعتذاره . وبين الرفض والقبول حلقة مفقودة لا بأس من ايضاحها هنا

كان عبد الجليل بك قد انتخب ضمن هيئة المكتب في الدورة الماضية ممثلا لحزب الاحرار الدستوريين كغيره من ممثلى الاقليات الذين انتخبوا لتمثيل المعارضة فى الهيئة المذكورة . وعند أخذ الاصوات على المعاهدة أعطى حضرته صوته بالرفض خارجا بذلك على قرار حزبه ، ومن هنا رأى حضرته أن يعتذر عن تمثيل حزبه من جديد فى هيئة المكتب ولكن المسألة سويت بعد ذلك فسحب اعتذاره وأعيد انتخابه من جديد .

سياسة المقالب

من يوم أن أمضيت المعاهدة وحفنى بك محمود ينشر لسانه ويطريه ضد الوفد وضد زعماء الاحزاب جميعاً الذين قبلوا أن يمضوا هذه المعاهدة ، ولم يكن حفنى بك يقتصد فى ذم المعاهدة واعلان رأيه ضدها فى مجالسه الخاصة وبين أصدقائه . ولكن هذا لم يمنعه من أن يظهر أمام دولة محمد محمود باشا شقيقه بمظهر المؤيد الموافق على المعاهدة من ألفها إلى يائها .. وبالعكس ! وتصادف فى إحدى ليالى الاسبوع الماضى أن زار أحد الاصدقاء دولة محمد محمود باشا فى منزله واذا به يسمع من حفنى بك الثناء المستطاب على المعاهدة وعلى الذين أمضوها وقبلوها ...

ومد الصديق يده مهنئاً حفنى بك علي رجوعه الى الحق واعترافه بالمعاهدة ...

وضربت لحة مع الزميل وانكشف أمره أمام دولة شقيقه الذي أعطاه دشاً ما نظن أن حفنى بك ينساه فى هذا البرد الزمهرير .

السكوت من ذهب

تغيب دولة على ماهر باشا عن جلسة مجلس الشيوخ التى أخذت فيها الأصوات على المعاهدة وأراد أحد الزملاء من الصحفيين أن يعرف رأى دولته فيها بالقبول أو بالرفض فزاره فى منزله وسأله ولكن الباشا خرج بالصمت عن لا ونعم محتجاً بأنه لم يشترك فى وضعها ، وما كان أحب ذلك اليه لو طلب منه ! وعلى هذا فهو لا يشترك فى بحثها ولا ابداء أى رأى فيها ! !





خسارة نصوح

يقيم الوجيه نصوح العابد والسيدة زوجته سهير هانم رياض فى فندق مينا هاوس ... وفى الاسبوع الماضى زاره بعض أصدقائه وأصدقاء الأسرة ، وجلس الجميع يتحدثون عن مناقب شهر رمضان المبارك وحكمة الصيام إلى أن اقترح أحدهم أن يقتلوا الوقت أو على الأصح يقتلوا الصيام بلعب الورق . .

وجلسوا يلعبون ، وبعد انتهاء اللعب اكتشف السيد نصوح العابد أنه قد خسر عشرة جنيهات وأن التى ربحتها هى السيدة الفت هانم رياض .

ورقع نصوح بالصوت الحياني وقال ياخرابى ياهو . . . راحت المصارى . . . مالى . . . فلوسى ... الحا بقلوبكم يامسلمين !

ثم أصدر حضرته أمره بانتقال الأسرة فوراً من فندق ميناهوس إلي فندق الكلوب المصرى بسيدنا الحسين .

هذا ولا صحة لما أشيع من أن بعضهم استدعي ساعتها جمعية الاسعاف .

شهيد الغرام

لاحدى الاسرات الكبيرة كلب اسمه بوبى ، وقد هام بوبى المذكور حبا بكلبة الجيران .

ويظهر أن الكلبة المذكورة لم تبادل بوبى حبا بحب ، ومن هنا ضاقت الحياة فى وجه المسكين ..

وفى يوم الاثنين الماضى ، خرجت الآنسة عنايات البغدادلى حفيدة مش عارف مين باشا الدره مللي تسوق سيارتها الكريزلر .. وفجأة قفز أمام السيارة كلب ..

وعلا الصياح ، وأوقفت الآنسة السيارة وأسرعت بالنزول لكي تتلقى من الكلب الوصية الاخيرة والنفس الاخير !

وأسندت الآنسة رأس الكلب إلي حجرها وراحت تبكيه بالفرنسية الفصحى وتقتبس من أقوال جان فالجان وجاك روسو فى فن التأبين والرثاء !

ومسيو ده فنياس وزير فرنسا المفوض - علي فكرة - يتلقى دروساً فى الفرنسية على يدى الآنسة عنايات . .

وأقبل أصحاب الكلب المدهوس يسألون ويحققون ويتهمون الآنسة بانها كانت تسوق سيارتها بسرعة واهمال نشأ عنهما قتل الكلب وأن وأن في ميدان المحاكم متسعا للتعويض .

ولكن الآنسة عنايات اقسمت لهم الف يمين ويمين أن الكلب كان متعمدا الانتحار وأنه قفز عمدا أمام السيارة غير هياب ولا وجل ، وأنه إذا كانت هناك مسئولية فهي على كلبة الجيران التى نغصت حياته وحملته على الانتحار .

ولما كانت نسبة الانتحار لاسباب غرامية

بالرفاء والخناق والبنين

سمعنا أن حضرة الشيخ المحترم الاستاذ عبد الرحمن البيلى المحامي وأحد زعماء العزوبة المشهورين فى مصر قد قرر الزواج وطلاق عيشة الوحدة .

ويقال إن حضرته قد تقدم لخطوبة كريمة أحد شيوخ مديرية الدقهلية

وأصدقاء الاستاذ ومحبوه يتمنون أن يصدق الخبر وان يفرحوا بالشيخ العريس الجديد

* * *

وردت برقية من بروكسل على كبير من كبار الدولة ، وفحوى البرقية أن السيدة كريمته قد قامت بينها وبين زوجها خناقة حامية ، وأن هذا الشجار يزداد عنفاً فى كل يوم ، وانه اذا لم تتخذ اجراءات حاسمة فان فى نية الزوجة أن تجمع ثيابها ونحاسها وتعود الى مصر .

وربما سافر أحد افراد الاسرة من مصر الى بروكسل لحسم النزاع

* * *

احتفل فى مساء الاثنين الماضى بعقد خطوبة الاستاذ شاكر حنا وكيل مدرسة الدواوين الثانوية على الآنسة انجيل كريمة نجيب افندي نخله بمصلحة السكة الحديد.

أخبار الأمراء

أقام الشرفاء الحجازيون احمد ويوسف وعلى مأدبة فى عزبتهم بالقرب من مدينة بنها ، وكان من الذين لبوا دعوتهم لحضور هذه المأدبة احمد بك فؤاد وحرمه وكريمته الشريفة حازم والشريف عبد الله باشا والأمير التركى ناظم ..

وقد رقص فرسان البدو على الجياد أمام المدعوين ، وبعدها جلس المدعوون الى الغذاء وقد قدم لهم فيه صنف حجازى اسمه (سليك) وهو الصنف الذى كان يقدمه حاتم الطائى لضيوفه فى آخر الشهر قبل تعديل كادر الموظفين .

* * *

وأقام الأمير عادل ابن عباد التونسى فى قصره بالزمالك حفلة كوكتيل وقد حضرها كل من أصحاب السمو والسعادة الأمير محمد على ابراهيم والأمير عمرو ابراهيم ومدحت يكن باشا ونجله ابراهيم يكن والأمير عثمان فؤاد والأمير محمد على ابن عباد والأميرات التركيات شكرية وشقيقتها ..

وكانت هناك فرقة موسيقى جازباند رقص المدعوون على نغماتها شطراً من الليل ثم ركبوا السيارات الى الاهرام حيث قضوا بقية السهرة ..

قد هبطت كثيرا بين الشبان ، فان معنى هذا أن نسبة الاحساس ورقة الشعور عند بنى آدم قد هبطت عن مثلها عند الكلاب !

حفلة ساهرة

بمناسبة عودتها من اوروبا ـ أو من غير مناسبة على الاطلاق ـ أقامت الآنسة اقبال العلايلي الشهيرة باسم بولا حفلة عشاء كان بين الذين لبوا الدعوة اليها جناب مستر كلى المستشار بدار المندوب السامي والسيدات والآنسات كريمات حضرة صاحب العزة ابراهيم الطاهرى بك والفت هانم رياض وزوجها الوجيه مصطفى السلانكلى .

وكانت الداعية قد أعدت بوفيهاً فخما اختلف اليه المدعوون ، وفى فترة الاستراحة ـ الاستراحة من الأكل والشرب ـ القت الآنسة اقبال محاضرة عن رحلتها في اوروبا ووصفت انجلترا ونظام المعيشة فيها وأعلنت الحاضرين أنها تنوى بعد زواجها أن تقيم فى انجلترا على طول .

وواقعة انجلترا والانجليز يومها .. بيضة إن شاء الله !

سحور موضة جديدة

كل شيء قد دخل عليه التجديد حتى طعام السحور ، فقد دعا الوجيه ابراهيم حمدى سيف النصر نجل صاحب المعالي وزير الزراعة فريقاً من أصدقائه الى حفلة مفاجأة لم يشأ

أن يبوح لهم بسرها . .

وبعد خروجهم من السينما ذهب بهم حضرته الى محل (الأميركين) وقدم لهم طعام السحور ، لا من الفول المدمس أو القمرالدين أو القطايف وانما سحور مكون من « لانجوست » وجمبرى بالجيلاتين وبيض مثلج وسالاد الاروس . .

والمطلوب من دار الافتاء أن تجيب على هذا السؤال : هل السحور بهذه الاصناف الافرنجية والعياذ بالله يجوز شرعا وهل صيامه حلال ومقبول عند الله ؟

ولكن السيدة أمينة البارودى أعلنت بعد الحفلة أنها مستعدة لان تصوم لارمضان فقط ، بل ورجب وشعبان وبنات لمياد والست أيام البيض اذا كان هناك من يضمن لها فى كل ليلة هذا السحور فى الاميركين !

والمسألة محصورة الآن بين أمينة البارودى ودار الافتاء . . .

شهر العسل ورمضان

نظن والله أعلم ان ابراهيم عاصم وزوجته سعاد رأفت لا يزالان فى شهر العسل وإن كنت لا أعرف متى يتناولان هذا العسل ونحن فى شهر الصيام ؟

ولقد أقامت حضرة الزوجة حفلة في ثالث يوم من رمضان ، وزينت مسكنها بالمصابيح الملونة من حمراء (الحب) وخضراء (الأمل) وصفراء (الغيرة الشر برّه وبعيد) وبيضاء (العفاف) ، ودعت عدداً من الاصدقاء والصديقات . .

وأحيى الحفلة الدندن المشهور عبد الغنى السيد وقد غنى لهم أغنية رمضان المعروفة (وحوى وحوى) وراحوا هم يرددونها من بعده وخصوصاً العريس ابراهيم عاصم الذى أثبت أن له حنجرة قوية نحاسية صح اعتبارها من ضمن الجهاز .

ورقصت الآنسة زهرة رجب رقصة اسبانيولية بديعة تقول حضرتها انها تعلمتها من سليم بك حسن وانها الرقصة التى رقصتها

كليوبطره أمام مارك انطوان وهو يطالع فى الروح !

نادى العزاب

تكلم بعضهم أخيراً عن فكرة انشاء ناد للعزاب . والفكرة قديمة وقد تحدث فيها فعلا منذ سنوات حضرات العزاب (وقتئذ) الاستاذ محمد خطاب مساعد السكرتير العام بمجلس النواب واحمد راسم وكيل محافظة مصر والاستاذ سليمان نجيب .

ولكن خطاب واحمد راسم تزوجا . ولم يبق امينا للفكرة سوي سليمان الذى اصبح له الحق فى أن يطالب اليوم بلقب شيخ العزاب

وأخيرا رأى الاستاذ حسين شوقى نجل المرحوم شوقي بك أمير الشعراء أن يحيى الفكرة وأن يعمل على تنفيذها وان يكون على يديه هو فتح نادى العزاب .

وتكلم حضرته فعلا مع صديق له في الموضوع واتفقا على الاجتماع بمطعم الكورسال تمهيداً لدعوة اصدقائهما العزاب والشروع فى التنفيذ .

وذهب حسين شوقى الى محل الاجتماع وظل ينتظر صديقه .. وأخيراً جاءه من يحمل له منديلا حريريا وصندوق حلوى من صديقه ويعتذر له عن عدم حضور الصديق المذكور ! ذلك لأن صديقه كان مشغولا مساءها بعقد زواجه . . . والعاقبة عند حسين !

رسالة الى جارسيا

يتكبد رجال السينما كثيرا من المشاق والصعاب فى سبيل اخراج أفلامهم بحيث تعطي الجمهور المتفرج صورة صادقة من حياة ابطال الرواية ، ومن المناظر الطبيعية التى وقعت الحوادث بينها مهما كلفها ذلك .

وأحسن مثال لهذا الجهد الذى يبذله رجال السينما فيلم «رسالة إلى جارسيا» الذى تقع حوادثه بين الادغال والأحراش ، ويقوم بادوار البطولة فيه ثلاثة من اقطاب فن السينما فى العالم هم ولاس بيرى ، وربارة ستانويك ، وجون بولز ! وفي هذا الفيلم يضرب لنا ولاس بيرى فى شخصية دوره مثلا أعلا من أمثلة التضحية والتفانى في الاخلاص اذ يضحى نفسه وحياته في سبيل انقاذ زميليه .

وسيعرض هذا الفيلم ابتداء من يوم الاثنين ٣٠ نوفمبر فى دار سينما رويال المعروفة .

شركة ربابليك السينمائية

قدم الى مصر من أيام مسيو ج . إ . سيجال مدير شركة ربابليك السينمائية من الشرق الادنى ، وسيقيم جنابه فى مصر مدة من الزمن وسينتهز هذه الفرصة لتنظيم توزيع افلام شركته فى مصر وانشاء مكتب خاص لهذا الغرض .



عنوانه فى مصلحة البريد

الاستاذ احمد رامى « شاعر الشباب ! »



وزيرنا فى مونمارتر

قرر مجلس الوزراء فى الأسبوع الأسبق إحالة مراد سيد احمد باشا على المعاش بعد أن أعلن سعادته العصيان والتمرد ورفض أن يكون تحت الأمر والاذن والطلب بحجة انه وزير سابق له نصيبه من احترام الناس ثم انقطع عن العمل . هذا وإن يكن سعادته لم ينقطع عن تناول مرتبه فى أول كل شهر بانتظام . .

ويذكر القراء أن سعادته كان وزيراً للمعارف فى اول عهد وزارة صدقى باشا سنة ١٩٣٠ ثم نقل الى بروكسل وزيراً مفوضاً لمصر فيها أثر ضجة قامت حوله هنا، فقد حدث أن ظهر سعادته فى ميدان سباق الخيل ، وفى شهر رمضان المعظم ، وبيده سيجار هائل وهو ينفث دخانه فى الهواء وأسرع مصورو الصحف العفاريت والتقطوا صورته وظهرت الصورة فى جرائد الصباح . وكادت المسألة تمر ... لولا أن الاستاذ صاحب هذه المجلة أعاد نشر الصورة فى الصحيفة التى كان يصدرها فى ذلك الوقت ولم ينس أن يضع عليها التوابل من فلفل وشطة وبهارات .



وكانت النتيجة أن نقل سعادته وزيراً مفوضاً لمصر فى بروكسل كما ذكرنا .

علي أنه كان كثيراً ما يترك بروكسل مقر وظيفته ويهبط باريس ويقيم فيها أياما وأسابيع وهو لايكاد يترك حى «مونمارتر» المعروف ، حي الافراح والليالي الملاح . .

وكثر غياب الوزير عن مقر عمله ، وتعددت زياراته لباريس لدرجة لفتت الأنظار ووصلت عدة تقارير الى مصر ، وإلى بعض المراجع العليا فيها ، وفى أحد هذه التقارير تفضل الكاتب — كاتب التقرير لا كاتب هذه السطور ! — وأسمى مراد باشا بوزير

وزير مصر فى بلاط مونمارتر !!

مصر المفوض فى مونمارتر ...

وجرى حديث في هذا الموضوع بين الوزارة فى ذلك العهد وبين أحد المراجع العليا وكاد يصل الأمر إلى ما لا تحمد عقباه لولا أن الله سلم ، وتكفل أحد أصدقاء الباشا بلفت نظره واصلاح الأمور والحصول على شهادة خلو طرف من سا كنات مونمارتر ومونبارناس .

سفيرنا فى لندن

ذكرنا فى الاسبوع الماضى أن المساعي ما زالت تبذل لدي سعادة حافظ عفيفى باشا ليتولي منصب سفير مصر لدى بلاط سان جيمس ، ولسنا فى حاجة الى أن نقول إن الدوائر السياسية فى مصر وفى لندن علي السواء تنظر الى هذا التعيين نظرة الارتياح والرضي لما يتمتع به سعادته من المكانة فى البلدين .

ونضيف هنا إلى ما تقدم أن بدل التمثيل زيد لسعادته بصفة شخصية حتى يبلغ مع المرتب ١٠٫٠٠٠ جنيه فى السنة. والصعاب التى تقوم دون قبول سعادته هذا المنصب أكثرها عائلى ، هذا فضلا عن اتساع نطاق الأعمال الاقتصادية التي تولاها سعادته فى السنوات الاخيرة مما يصعب معه التخلى عنها دفعة واحدة.

ونذكر بهذه المناسبة أن حافظ باشا من أكثر هواة التحف والآثار ، ويحتفظ لديه بمجموعة قيمة منها ، من بينها عدة أوانى خزفية اشتراها من قبرص فى إحدى رحلاته اليها، ومن بينها أيضاً مائدة صغيرة من الخشب لا تتجاوز مساحتها متراً مربعاً اشتراها من لندن بمبلغ ٢٠٠ جنيه .

مرتبات الوزراء

وعلى ذكر مرتب سفارة لندن نقول انه كان قد أشيع قبيل تقديم الميزانية الاخيرة الى البرلمان أن مرتبات الوزراء سيتناولها التخفيض أسوة بغيرها من بنود الميزانية المختلفة وقد ضمنا أخيراً مجلس كان فيه أحد



الوزراء السابقين وجرى ذكر هذه الاشاعة فقال معالي الوزير السابق إن مرتبات الوزراء فى مصر قد خفضت فى سنة ١٩٢٩ من ٣٣٠٠ جنيه في السنة الى ٣٠٠٠ فقط ، وان هذا المبلغ لا يكاد يكفي الوزير الذى يريد أن يحافظ على كرامة منصبه ويظهر بالمظهر اللائق به ، وتضطره واجبات منصبه إلى قبول الدعوات فى دور السفارات الاجنبية ولدى كبار رجال الجاليات الأوربية ، ثم يدعو هؤلاء جميعاً لحفلات الشاى أو الغداء فى منزله ، ويضطره هـذا إلى انفاق مبالغ طائلة من مرتبه الخاص .

وليس فى ميزانية الدولة مبالغ يستطيع الوزير أن ينفق منها على هذه الدعوات ، اللهم إلا دولة رئيس الوزراء فقد خصص له مبلغ ١٠٠٠ جنيه فى السنة للانفاق منه على الدعوات والحفلات العامة التى يقيمها ، أما الحفلات والدعوات الخاصة فانه يتكبد نفقاتها من جيبه الخاص وهي لا تقل عن مئات الجنيهات كل عام .

وذكر لنا معاليه بهذه المناسبة أيضا ان مرتبات الوزراء الحالية فى مصر اقل منها بكثير فى عهود سابقة ، فقد كان نوبار باشا رئيس الوزراء يتقاضى ٥٠٠٠ جنيه مرتباً سنويا ، وبقيت المرتبات على هذا النحو عهوداً طويلة ثم خفضت من نحو ٣٠ سنة فقط الى ماهي عليه الآن .

هذا على الرغم من رخص اسعار الحاجيات فى تلك الايام وارتفاعها الآن بما لايقاس ، حتى ليقال ان الجنيه أيام نوبار باشا كان يساوى





جنيهين اوثلاثة من جنيهات هذه الأيام !

فى مصلحة خفر السواحل

أثار اضراب الضباط البحريين فى مصلحة خفر السواحل كثيراً من المناقشات على صفحات الجرائد ، وقد انتهى الحادث بسلام واكبر الظن أن الوزارة ستنظر بعين العطف الي مطالب الضباط الحقة وتعمل على تلافى شكواهم .

***

ونذكر بهذه المناسبة أن المصلحة عندما اقامت حفلتها الأخيرة من اسابيع ودعت اليها الوزراء وكبار رجال الدولة ، أولم سعادة محمد عقل باشا مديرها ولمية غداء دعا اليها معالى وزير المالية وبعض الوزراء ورجال القصر ، واقترح ضباط المصلحة ألا يقدم الي الضيوف إلا العدس والطعمية والبدنجان المقلى وغيرها من الاصناف المعروفة دلالة على ما هم فيه — أعنى حضرات الضباط — من فقر مدقع شديد ليس عليه من مزيد . . . بعد حذف بدل « المبز » الذى كان من ضمن اسباب اضرابهم الأخير . .

ولكن الاقتراح رفض وقدمت الديوك الرومى والطيور الشهية وأغلى الفواكه والحلويات . . . الى آخر « المينو » المدهش الذى كان من المستحيل معه أن يعتقد ولاة الأمور ان شكوى الضباط من الفقر وسوء الحال والمآل لها وجه حق .

الفرقة القومية المصرية

بدار الأوبرا الملكية

من السبت ٢٨ نوفمبر الى الثلاثاء اول ديسمبر سنة ١٩٣٦ رواية

من ٣ فصول في ٢٠ منظراً	**الجريمة والعقاب** CRIME & CHATIMENT. DE. F. M. DOSTOIEVSKY	اخراج الاستاذ عزيز عيد

وابتداء من الاربعاء ٢ الى الثلاثاء ٨ ديسمبر رواية

من خمسة فصول	**سافو** SAPHO	من خمسة فصول

تأليف الفونس دوديه وادولف بيلو – ترجمة الاستاذ محمود كامل المحامي

يرفع الستار الساعة ٨ و ٤٥ اخرجها الاستاذ عزيز عيد يرفع الستار الساعة ٨ و ٤٥

يشترك في التمثيل مع جميع افراد الفرقة : السيدة دولت ابيض تمثل فان لوجران – على رشدى افندى يمثل جان جوسان

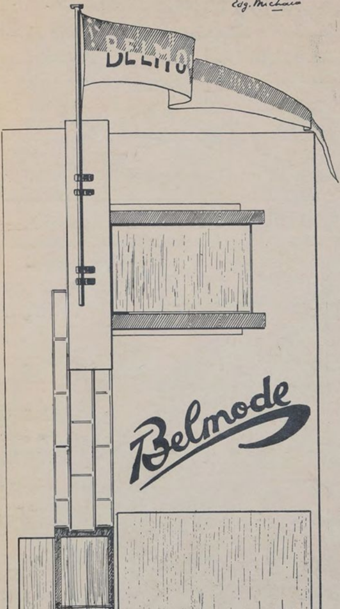
مؤلف موسيقى الرواية الاستاذ محمود عبد الرحمن ويقود الأوركسترا

اسعار الدخول خالصة ضريبة الملاهى :

بنوار	لوج أول	لوج ثان	كرسى ممتاز	مخصوص	ستال	بلكون	أعلا
١٢٠ قرشا	٨٠ قرشا	٦٠ قرشا	٢٠ قرشا	١٥ قرشا	١٢ قرشا	١٠ قروش	٧ قروش

شباك التذاكر يفتح يوميا من الساعة ٩ ونصف صباحا الى الساعة الواحدة ومن الرابعة بعد الظهر — تليفون : ٥١٧٩٣

يوم الجمعة ٤ ديسمبر حفلة نهارية الساعة ١٠ صباحاً للطلبة والطالبات


Belmode
STUDIO PUBLICITAIRE
SILVIO MATTATIA



فى ميدان السباق

أحدنا مجنون ... ولست أنا ! !

أما العاقل الثانى ... فهو الزميل الصاوى الغراء ، ولقد ذكرته أمس – الأحد – والسماء تمطرنى من مائها العذب السلسبيل ، والغيوم تتجمع من هنا وهناك ولا تختار موضعاً لكرمها وسخائها إلا شخصى الضعيف ، وسترتى التي احتفظ بها لمقابلة الحكام والناس العظام ، وألجأ اليها فى المناسبات الخطيرة كزيارة ميدان السباق ...

ذكرت الصاوى ، وذكرت كلمة له عن يوم عبوس قمطرير ، أمطرت فيه السماء وسكبت دمعها الهتون فخرج الزميل علينا بكلمته هذه يمجد الطبيعة ، ويتحدث عن ماء السماء الذى يغسل أقذار الانسانية ، ويطهر الجو من مكروبات البشرية ....

ومضى الأستاذ يتحدث بهذا الاسلوب الشعرى الرائع ممودا بأكمله ، ما أشك انه كتبه وهو فى حجرته المغلقة الابواب والنوافذ وعلى مقربة من المدفئة وحرارتها المنعشة ، ولو ان دموع السحاب هذه «استفردت» بالزميل فى عرض الطريق كما فعلت معي لكان له رأى آخر فى الطبيعة العظيمة اللانهائية ، والمطر الذي يغسل أدران الانسانية ! .. ولكن ربما كان لصديقنا الصاوى مصلحة فى هذا المطر الذى يساعد على تعويم الباخرة ... الباخرة التى تسير !!

***

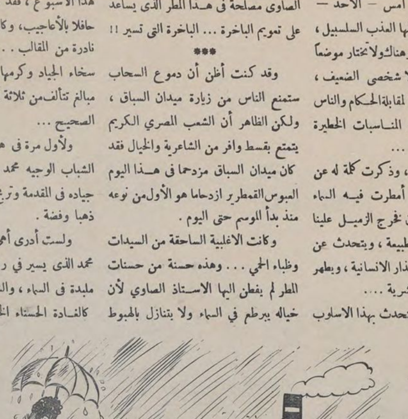
وقد كنت أظن أن دموع السحاب ستمنع الناس من زيارة ميدان السباق ، ولكن الظاهر أن الشعب المصري الكريم يتمتع بقسط وافر من الشاعرية والخيال فقد كان ميدان السباق مزدحما فى هذا اليوم العبوس القمطرير ازدحاما هو الأول من نوعه منذ بدأ الموسم حتى اليوم .

وكانت الاغلبية الساحقة من السيدات وظباء الحي . . . وهذه حسنة من حسنات المطر لم يفطن اليها الاستاذ الصاوي لأن خياله يبرطع في السماء ولا يتنازل بالهبوط إلى الأرض ولو فى « براشوت » ..

ولم يكن هذا الزحام هو العجيبة الواحدة هذا الاسبوع ، فقد كان السباق فى حفلتيه حافلا بالأعاجيب ، وكان – باختصار – مجموعة نادرة من المقالب . . وحدث ماشئت عن سخاء الجياد وكرمها ، فلقد دفع أكثرها مبالغ تتألف من ثلاثة أرقام ليس بينها الصفر الصحيح ...

ولأول مرة فى هذا الموسم يظهر زين الشباب الوجيه محمد بك سلطان ، وتظهر جياده فى المقدمة وتربح وتملأ محافظ الناس ذهبا وفضة .

ولست أدرى أهى الصدفة أم هو حظ محمد الذى يسير في ركابه فقد ظلت الغيوم ملبدة فى السماء ، والشمس متوارية خلفها كالغادة الحسناء الخجول حتى قبيل بدء الشوط الخامس ، ويشاء السميع العليم ألا تشرق الشمس إلا والجواد «قسمت الثانى» من جياد محمد سلطان يكتسح مجموعة قوية من الجياد ويربح ويدفع مبالغ لا يستهان بها ، وكان هذا أول جواد يفوز من الجياد (الفافوريه) فكان شروق الشمس ايذانا



ربما كان للصاوى مصلحة فى المطر الذى يساعد على تعويم الباخرة . . . الباخرة التى تسير !

بهذا الحظ السعيد الذى انتقلت عدواه من محمد سلطان إلي الناس جميعا وعن طريقه ، وبفضل جواده المذكور .

وتطلع النـاس إلى السماء ودعوا لمحمد أطيب الدعوات .. آمين .

وكان له جواد ثان يجرى فى الشوط التالى مبـاشرة ، وهو الشوط السـادس والأخير ، وهبط هو إلى «البادوك» ووقف يتحدث إلى الجوكى «جارسيا» الذى سوف يركب الجواد ، ويوصيه به خيرا ، وطال الحديث بين الاثنين ، وطال تطلع الناس اليهما ، وازدحمت نوافذ بيع التذاكر بالمراهنين علي الجواد ، ثم بدأ الشوط ، وإذا بالشمس تعود إلى الاحتجاب والتوارى خلف السحاب.

وعاد الظلام . . . وعادت المقالب وربح الجواد « بهروز » ودفع ٢٣٤ قرشاً للريال الواحد ... وفى ذكر الرقم وحده مايغنى عن كل تعليق . وبذلك كانت نتيجة الشوط ، كنتائج الاسبوع كلها ، على خلاف ما اجمعت عليه الأئمة .. أقصد أئمة السباق وهم اسحاق حلمى وشفيق جبر وشاؤول !

* * *

وكانت للسيد شاؤول جولات وغزوات فى هذا الاسبوع وكانت له خناقة أيضاً بلغ ضجيجها الى مسامع الناس . .

ففى الشوط الثـانى يوم الأحد ـ وهو شوط البيع كما يسمونه ـ ربح جوادان معاً ، الأول « ابن العاصى » والثاني « حلمية » وعرض الاثنان للبيع فلم يتقدم أحد لشراء الأول رغم أنه أثبت أنه ينتسب الى حاتم الطائى بأقوى صـلات الكرم والجود فقد دفع مبلغ ٢٣٨ قرشاً للريال الواحد مع أنه لم يكسب الشوط وحده بل شـاركه الربح الجواد « حلمية » كما ذكرنا ، أما « حلمية» فلم يكد يعرض للبيع حتى تقدم شـاؤول وأعلن أنه يشتريه ، وتقدم واحد آخر واشترك في المزاد ، ورسيت الصفقة أخيراً على شاؤول بمبلغ ٨٥ جنيـه ولكن لم يكد يعلن المكلف بالبيع رسو المزاد عليه حتى حمراً وكيل البارون وأعلن أنه لن يدفع الا ٨٠ فقط .

وكان المزايدون قد انصرفوا فحدثت مشادة بين شاؤول وبين البائع الذي نظر الى

السيد السند بكل ثبات ثم نفض بيبته على كعب حذائه وسجل فى دفتره بكل برود وثبات أن المزاد رسا على شاؤول بمبلغ ٨٥ جنيها .. وانصرف تاركا شاؤول يصرخ ما شاء وحده ..

* * *

وكان الاستاذ حفنى بك محمود طول الوقت يقوم بعملية التفاف رائعة حول البوفيه وحول أطباق الساندويتش والجاتو وأكواب الليمونادة المثلجة ، ثم ينظر الى الساعة ويتطلع الى الشمس كأنه يستحثها على الزوغان .

وقبيل بدء الشوط السادس ، أى قبل الدفع بدقائق ، وقف حفنى بك أمام المائدة المنصوبة والعامرة بما لذ وطاب وثبت قدميه فى الأرض وأعلن أنه لن يتحول عن مكانه ولا محمولا على أسنة الرماح .. ثم أخذ ينتقى من على المائدة الاصناف التى راقت فى عينيه ويضعها فى طبق أمامه استعداداً للحظة الحاسمة .

وتركته منهمكا فى اعداد ولمته الخاصة وخرجت لمشاهدة الشوط ، واذا كان لنا أن نقترح على أندية السباق شيئاً ، فاننا نقترح عليها ، اكراما لسواد عيون حفنى بك والشهر رمضان المعظم ، أن تفتح فى البوفيه فرعاً لأبو ظريفة تبيع فيه الفول المدمس والطعمية للصائمين الأكرمين .

الانتخابات الأمريكية تكلف ١½ مليون جنيه

البوليس يقبض بتهمة التشرد على أحد المرشحين لرئاسة الجمهورية !

لم تشهد الولايات المتحدة معركة انتخابية حامية منذ سنة ١٩١٦ الى اليوم كالمعركة التى انتهت اليوم بفوز مستر روزفلت.

ولم يكن مستر روزفلت ومستر لاندون المرشحين الوحيدين فى هـذه الانتخابات . فهناك أحزاب صغيرة أخرى إلى جانب الحزب الديموقراطى والحزب الجمهورى مثل الحزب الاشتراكى والحزب الشيوعى والحزب الاتحادى وحزب تحريم الخمور وحزب الفلاحين ولكن كل هذه الاحزاب مجتمعة لا تنال عادة من أصوات الناخبين أكثر من مليون صوت بينما عدد النـاخبين عادة بين الأربعين والخمسين مليوناً .

والحزب الشيوعى يرشح عادة أحد البيض لرياسة الجمهورية وأحد الزنوج لمنصب نائب الرئيس ، وذلك حتى يضمن أصوات الزنوج - وعددهم كبير جداً فى أمريكا - يضمن هؤلاء فى صفه ، ولكن الزنوج عادة لا يشتركون فى الانتخابات فى أغلب ولايات أمريكا مع أن الدستور الامريكى يجعلهم مع البيض سواء بسواء ، ولكن البيض ما زالوا متعصبين ضدهم ويمنعونهم من اعطـاء أصواتهم فى الانتخابات وخصوصاً فى ولايات الجنوب.

معركة غالية ! . .

وقد كلفت هـــذه الانتخابات الحزب الجمهورى الذى رشح مستر لاندون خمسة ملايين ريال أى اكثر من مليون جنيه ولكن الحزب الديموقراطى لم ينفق فى الانتخابات اكثر من نصف مليون جنيه .

وقد يتساءل كثيرون كيف تنفق الاحزاب هذه الاموال الطائلة ومن أين تأتى الاحزاب بهذه الاموال ...

والواقع أن أغلب هذه الاموال ذهبت ثمناً لاذاعات خطب المرشحين ودعاياتهم الانتخابية فى الراديو ، فقـد دفع الحزب الجمهورى لمحطة كولومبيـا للاذاعة وحدها خمسين الف جنيه ويمكنك أن تعلم كم تكلفته الاذاعة كلها إذا علمت أن فى أمريكا اكثر من مائة محطة للاذاعة !

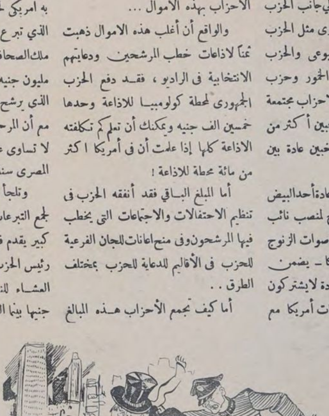
أما المبلغ البـاقى فقد أنفقه الحزب فى تنظيم الاحتفالات والاجتماعات التى يخطب فيها المرشحون وفى منح اعانات للجان الفرعية للحزب فى الأقاليم للدعاية للحزب بمختلف الطرق . .

أما كيف تجمع الأحزاب هـذه المبالغ فيكون عادة بواسطة التبرع للحزب ، ويقوم بهذا التبرع الأغنياء من أعضـاء الحزب ، ولكن المبالغ التى يتبرع بها هؤلاء الأغنياء لا تعتبر شيئاً مذكوراً بجانب ما يتبرع به أغنياؤنا فى مصر لأحزابهم فأكبر مبلغ تبرع به امريكى لحزبه بمناسبة الانتخابات كان المبلغ الذي تبرع به مستر وليام راندولف هيرست ملك الصحافة فى امريكا - وتبلغ ثروته عشرين مليون جنيه - تبرع جنابه للحزب الجمهورى الذي يرشح مستر لاندون بستة آلاف جنيه ! مع أن المرحوم البدراوي باشا عاشور - وثروته لا تساوى عشر ثروة هيرست - تبرع للوفد المصرى سنة ١٩١٩ بعشرة آلاف جنيه . .

وتلجأ الأحزاب هنا الى طريقة مبتكرة لجمع التبرعات وهى إقامة حفلة عشاء فى فندق كبير يقدم فيه طبق واحد ويحضر العشـاء رئيس الحزب أو أحد الزعماء وتكون أجرة العشـاء للنفر الواحد مائة ريال أى عشرين جنيها بينما العشاء نفسه لا يكلف أكثر من ريال واحد ويقبل المنتسبون للحزب على هـذا العشاء اقبالا غريباً رغبة منهم فى تشجيع حزبهم بالمال اللازم للمعركة الانتخابية . .

الشتائم الانتخابية

وقد امتازت انتخابات هذا العام بأنها ضربت الرقم القياسي فى الشتائم الانتخابية التى تبادلها المرشحون والمروجون لهم . .



. . . يقبض عليه بتهمة الصعلكة والتشرد

وقد حدث أن وقف القسيس الأب كوجلن وقال فى خطبته له عن مستر روزفلت انه « كذاب حقير » فثار عليه الرأى العام لأن روزفلت قبل كل شىء رئيس الجمهورية ثم أنه لا يجوز أن يصدر هذا السباب عن رجل دين مهمته الوعظ والارشاد . . ومن هنا اضطر الأب كوجلن الى كتابة خطاب اعتذار الى الرئيس روزفلت . .

وامتازت هذه الانتخابات بكثرة طواف المرشحين . وقد كان مستر روزفلت ومستر لاندون يقابلان فى طوافهم بمظاهرات الهتاف من أنصارهم ولكن كثيراً ما حدث أن قابلهم الجمهور المعارض لهم بأصوات التحقير .

ولكن أحدا منهم لم يخرج عن طوره بل كان يقابل هذه التحية المعكوسة بالابتسام !

وحدث أن ذهب مستر آرل برودر — مرشح الشيوعيين لرياسة الجمهورية — حدث أن ذهب إلى مدينة تامبا بولاية فلوريدا للخطابة فيها فخطفه أشخاص مجهولون وحبسوه حتى انتهى الموعد المحدد لخطابته وبعد ذلك أطلقوا سراحه .

وحدث أن ذهب بعد ذلك إلى ولاية إنديانا للخطابة فقبض عليه البوليس بتهمة الصعلكة وبأنه ليس لديه حرفة يرتزق منها مع أنه مرشح الشيوعيين لرياسة الجمهورية ! ! فلما أراد أن يذهب بعد ذلك للخطابة فى هذه الولاية حمل معه فى جيبه ألف ريال حتى يثبت للبوليس أنه ليس صعلوكا ! !

ولكن الجمهور لم يتركه حتى يثبت هذا فقد قابله الاهالى بالقاء الطماطم والبيض الفاسد حتى اضطر إلى الفرار ! . .

الصحافة والانتخابات

قال لى مستر جون جوداهى سفير أمريكا فى بولندا — فى حفلة أقيمت له بمناسبة عودته بالاجازة لأمريكا — قال إن خمسة وثمانين فى المائة من الصحف الامريكية ضد مستر روزفلت لانها في أيدى أصحاب الاموال .

والواقع أن جنابه لم يبالغ في هذا القول فان مستر راندولف هيرست يملك مثلا ثمانى وعشرين صحيفة كبرى كلها كانت تدعو لمستر لاندون ، وكانت تضع أخبار مستر روزفلت فى أماكن غير ظاهرة ولكن بعض الجرائد الكبرى كالنيويورك تيمس — وهى تطبع نصف مليون نسخة — وكجريدة النيويورك نيوز — وهى توزع ميلون وستمائة الف نسخة كل يوم — بعض هذه الجرائد وقفت على الحياد وكانت تعطي لمستر روزفلت نفس المساحة التى تعطيها لمستر لاندون فى صفحاتها الأولى .

وقبل موعد الانتخابات بأسبوع واحد أبرق مستر هيرست إلى صحفه من لندن يطلب منها أن تنشر أخبار مستر روزفلت إلى جانب أخبار مستر لاندون الذي يؤيده هيرست حتى يظهر مستر هيرست أمام الجمهور بمظهر الرجل العادل مع أن صحفه استمرت طوال الحملة الانتخابيـة تحارب روزفلت بكل طريق مشروع وغير مشروع وقد كسب مستر هيرست من هـذه الحملة كثيراً فهو الذى اكتشف مستر لاندون مرشح الحزب الجمهورى ، وهو الذى ساعد على ترشيحه ، وجعل موضوع الحملة الانتخابية نفس المواضيع التى كان يثيرها فى جرائده عن الاسراف والضرائب والقوانين التى اشتهر بها عهد روزفلت .

الحب والسياسة

ومن طرائف المعركة الانتخابية أن أسرة ديبون ـ وهى أغنى أسرة فى العالم وتملك عمارة الامبراطورية في نيويورك ـ أن هذه الأسرة تعتبر مستر روزفلت عدو الأغنياء رقم واحد ، وتتهمه بأنه يسعى إلى نشر الشيوعية فى البلاد بفرض الضرائب الباهظة علي الاغنياء ، وتحارب هـذه الأسرة مستر روزفلت بكل الطرق ، ويرد مستر روزفلت على هـذه التحية بأحسن منها فيهاجم هذه الأسرة ويعلن أنه لن يسكت حتى يغادر أفرادها وأمثالهم من الذين يستغلون أموال الشعب الفقير الجائع ـ حتى يغادروا كلهم البلاد...

ولقد حدث أن أحب ابن مستر روزفلت الصغير احدى بنات مستر ديبون وقرر أن يتزوج منها ، ولكن أسرتى روزفلت وديبون لم توافقا على الزواج لعدائهما الشديد .. ولكن العاشقين قررا أن لا يهتما بهذه المعارك وسوف يعقد الزواج قريباً . «م ...»

الفيلم الذى ينتظره عشـاق الفـكاهة والمرح والجمـال !

كله الا كده

من وضع الاستاذ يونس القاضى



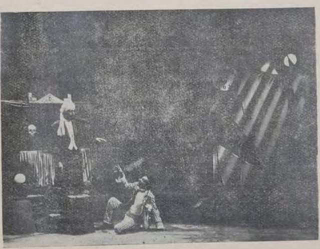
ادع جميع اصدقائك

ومعارفك ليشاهدوا

كوميدية ٣٦ ـ ٣٧



ببا ... بجمالها وظرفها باغرائها و رقصها و ..
شرفنطح .. بشخصيته الجديد المحبوبة
وبتمثيله البديع يساعده عبد الحميد زكى .
سرينا ابرهيم . فتحية فؤاد . وغيرهم كثير
من الراقصات ...



في سينما الازبكية المصرية

ابتـــداء من ٧ ديسـمبر

سنة ١٩٣٦

احفظوا جيدا هذا التاريخ

واحجزوا اماكنكم مقدما



ياروحي ع الوفاء

لاحظ الطلبة والطالبات والمدرسون فى الشرحة بكلية الطب أن طالباً يدعي رمزى يقضى معظم النهار فى القراءة والتشريح مع طالبة معيدة (راسبة) فى الشرحة ..

وتترك الطالبة الجثة التى كان مفروضاً أن تشتغل بتشريحها مع زميلاتها لتجلس مع ذلك الطالب وتشتغل بتشريح جثة أخرى فى أحد أركان المشرحة ، وكثيراً ما تترك الطالبة ومعها ذلك الطالب المشرحة ويفضلان القراءه والمذاكرة فى متحف التشريح .

وظن الطلبة والطالبات الجدد وبعض المدرسين أن رمزى هذا هو أيضاً بين طلبة الشرحة الراسبين ... ولكن ...

ولكن أولاد الحلال من الطلبة الراسبين بالمشرحة راحوا يتكلمون هنا وهناك ويهمسون فى أذن هـذا وذاك من الطلبة والمدرسين بان رمزي هذا طالب بالسنة الثالثة وانه منذ بدء هذا العام فضل أن يقوم بمهمة المدرس لتلك الطالبة علي حضور محاضرات ودروس السنة الثالثة ...

ويقول البعض إن الطالب والطالبة كانا يستذكران الدروس سوياً في العام الماضى .. وشاء سوء الحظ أن ينجح الطالب وترسب الطالبة ... وعزّ على الطالب أن يكون هو فى السنة الثالثة وتكون هى فى المشرحة .. ومن هنا تجده يهمل دروسه ليساعدها على النجاح

أخبار ع الماشي

أصدر عميد كلية الآداب أمراً الى طالبات الكلية بألا يحضرن الى الكلية أو يدخلن المدرجات إلا وهن مرتديات القبعات وفساتين باكمام طويلة .. والسبب فى ذلك أن بعضهن كان قد « زادها قوى » فكن يحضرن مرتديات فساتين « سواريه » ويقال إن العميد هددهن بأنه فى حالة مخالفه امره هذا .. سوف يلبسهن « الطرح » كما يقولون فى المثل البلدى المعروف .

* * *

فى كلية العلوم طالبـة اسمها احسان ويسميها الطلبة .. « البطلة » .. اذ انها اشتركت فى جميع انواع الالعاب من عقلة وحصان ومتوازيين .. وحتى فى لعبة قذف الجلة ... ويقول بعض الطلبة انها قدمت طلباً لادارة الكلية تطلب ادخال العـاب جديدة مثل « الرجبى » وشد الحبل .

***

اجتمع منذ أيام رؤسـاء الفرق التمثيلية بالمدارس الثانوية على هيئـة مؤتمر في بوفيه حديقة الازبكية واتخذوا قرارات كثيرة .. ويخشى الآن أن تصفى الفرقة القوميـة اعمالها .. !

وزير الحزم .. !

كثر فى الايام الاخيرة كلام الصحف عن المدرسين الفنيين وغير الفنيين وعن نوايا معالي وزير الحزم والمعـارف حيال هولاء وأولئك .. وأجمعت تقارير خلفاء شارلوك هولمز بوزارة المعارف على أن للكثيرين من حضرات المراقبين بالوزارة ضلعاً أو يداً فى الايعاز بنشر ما ينشر حول هذا الموضوع ..

ومنـذ أيام جمع وزير الحزم والمعارف حضرات المراقبين فى مكتبه وأفهمهم بصنعة لطافة أنه يفهمها وهي طايرة .. ثم قال لهم ما نصه :

— انني مستعد لأن أكسر رأس الأفعي عندما أعرفها ..

ثم قال لحضرات المراقبين . انصراف !

وانصرف المراقبون وكل منهم ينظر الى الآخرين ليتبين الأفعى التى سوف يحطم رأسها معالى الوزير ..

وفوجيء المراقبون بعد ذلك بقرار من معالى الوزير بأن يخرجوا لزيارة المدارس والتفتيش عليهـا .. مع أن زيارة المدارس والتفتيش لم يكونا قبل هذه الأيام من أعمال المراقبين .

تابع وزير الحزم ...

ويجرنا الكلام عن وزير الحزم الى سرد الحكاية الآتية .. التى تدل على أن معـالى الوزير قد نال ذلك اللقب عن جدارة واستحقاق من بين الذين تقدموا الى وزارة المعارف

من حملة دبلوم دار العلوم بطلب وظيفة مدرس شخص يدعى محمد سيد احمد لطفى . . وقد تمكن هذا الشخص من أن يحمل آخر من أقرب أقرباء الوزير على التوسط له . .

وتوسط قريب الوزير لمحمد سيد احمد لطفي . . وقبلت وساطته وأمر معالى الوزير بتعيينه . . ولكن معاليه حينما أمر بالتعيين كان قد نسى الجزء الأخير من الاسم فقال للموظف المختص إن اسم المطلوب تعيينه محمد سيد احمد مش فاكر إيه وتجد باقى الاسم فى الطلب

وكان بين الطلبات طلب باسم محمد سيد احمد نور ... وتصادف أن وقع هذا الطلب فى يد الموظف . . وصدر أمر التعيين ونشر الاسم والتعيين في الصحف . .

وتنبه محمد سيد احمد لطفى للخطأ الذي حدث وطار إلى قريب معالى الوزير .. وطار قريب الوزير إلي معالى قريبه الوزير ..

وفى اليوم التالى الغى قرار تعيين محمد سيد احمد نور . وتم تعيين محمد سيد احمد لطفى .. بفضل حزم الوزير . !!

معاه صوره ...

عين الاستاذ كحيل ناظر المدرسة السعيدية الطالب عدلى يواقيم رئيسا لفريق كرة القدم بالمدرسة .. وكانت النتيجة أن أخذ الطالب كامل محرم على خاطره لأنه يعتقد أنه أولى من عدلي برئاسة الفريق ..

وامتنع كامل عن اللعب مع فريق المدرسة وأخذ يحرض غيره من اللاعبين على عدم اللعب حتى يتمكن من « فركشة » الفريق لتعود إدارة المدرسة وتدعوه لتولى رئاسة الفريق وانقاذ مايمكن انقاذه ..

وبعد مفاوضات رأى أولى الأمر بالمدرسة حقنا للدماء أن يعينوا كامل رئيسا للقسم الداخلى بالمدرسة . وانتهت المشكلة بهذا الحل .

واعتبر نصر الصباحى ـ الطالب المزمن بالمدرسة ـ أن فى هذا الحل غبنا كبيرا له ولمواهبه .. ومن هنا أثار مشكلة ثانية وراح يطالب باجراء انتخاب لرئاسة القسم الداخلى

ويعدد الصباحى مواهبه الكثيرة ومنها أنه قضى بالمدرسة ثمان سنوات بينما الرئيس الحالي لم يقض سوى خمسة فقط . . !

هذا فضلا عن أنه يجيد الرقص من فوكس تروت وتانجو إلى الكاريوكا بينما الرئيس الحالى لايعرف الف باء الرقص ..!

ياواد ياجامد ..!

في كلية العلوم طالب قضى عدة سنوات

يدرس فى انجلترا ثم عاد وهو يحمل عـدداً يشار اليه بالبنان من أزواج خف حنين .

ويظهر أن الطالب حمل معه أيضاً عند عودته عدداً كبيرا من الكتب والقصص ماركة ياسلام فى الهوى وتباريح الغرام ..!

وتصادف أن وجـد الطالب فى كلية العلوم وما بها من الاشجار المتلاصقة الاغصان جواً يشبه ـ ولو من بعيد ـ الجو الذى عاش فيه فى انجلترا بين أبناء وبنات نهر التايمس.. أو التأميز كما يسميه أبناء البلد . . .

وطبعاً كان أول هم ذلك الطالب أن يوجه سهامه إلى طالبات الكلية مستخدما فى ذلك كل ما اكتسبه فى انجلترا من فن الغزل... ولو بطريق المران ومضى المدة . . . المدة التى قضاها فى انجلترا طبعاً . . .

... ولغاية هنا ... كويس . . .

ولكن الطالب يأبى إلا أن يدوش زملاءه طول الوقت بحديثه عن مغامراته مع فلانة وحكاياته مع علانة . . . ثم يعرض عليهم مايحمله من كتب الشعر والغرام ويطلب منهم أن يمروا فى المكان الفلانى فى الكلية ليشاهدوه جالسا مع فلانه أو علانه يقرأ لها في كتب الشعر والغرام .



قصة الشاى



يعتقد الهنود تبعاً لقصصهم الخرافية ان نبات الشاى اكتشفه ناسك هندى يسمى بودهيدارما فى السنة الثامنة من التسع سنوات التى قضاها فى التطلع الى بوذا اذ انه اخذ الوريقات من شجرة قريبة كى ينعش فكره وذهنه لمتابعة عبادته .

وقد قضى هذا العهد ولكن الشاى لا يزال باقياً وقد عم البلاد كلها اذ ان استهلاك العالم لهذا المشروب يزيد على :

... ... ٢٠٠٠ فنجان سنوياً .

ماهو الشـــاى ؟

الشاى مشروب مستخرج من الأوراق النضرة لشجرة من نوع الكاميليا وهو لذيذ الطعم منشط ومقوى وهو بعد الماء ارخص مشروب فى العالم .

ويحتوى الشاى على عناصر مفيدة جداً للجسم وخواصه ترجع لمفعوله المقوى .

لا يمكنك ان تنتظر من الاصناف الرديئة مزايا الأنواع الجيدة

كيف تحضر الشاى جيداً

١ اختر صنفا الشاى جيد
٢ اغلى ماء نظيفا
٣ ضع ماء مغليا فى البراد
٤ ضع ملعقة صغيرة لكل شخص وواحدة للبراد
٥ عندما تغلى الماء ضع الشاى عليها
٦ اترك الشاى يختمر لمدة خمسة دقائق



و أخبار مسرحية أخرى

معركة فنية

حاول الاستاذ يوسف وهبي قبل أن يتفق مع مسرح الماجستيك أن يقنع الحاج مصطفى صاحب تياترو برنتانيا بان يضم التياترو تحت أمره فى نظير كذا فى المائة من الايراد ، ويتعاون الاثنان ، يوسف وهبي والحاج مصطفى ، على رفع رأس مصر عالياً ..

ورفض الحاج مصطفى أن يشترك في هذه المهمة الشاقة ، وفضل أن يتفق مع السيدة بديعة مصابنى التي كان من المقرر أن تشغل مسرحه الموسم كله ، على أن يتفق مع يوسف لمدة شهر واحد لا غير ..

ولكن خيل ليوسف بيه أن عمل الفرقة الاستعراضية على مسرح برنتانيا قد لا يطول لأكثر من شهر رمضان وأيام العيد ثم يخلو المسرح لفيران الحى تسرح فيه وتمرح وتتنافس هى والعنكبوت فى احتلاله ! !

وعادت رسل يوسف تطرق الباب من جديد وتحاول اقناع الحاج مصطفى بان بطل التمثيل — الذى هو يوسف — مافيش منه وانت مع يوسف تكسب دائماً ...

ومعذرة لزميلنا الصاوى الفراء ...

ورضى الحاج مصطفى هذه المرة أن يدخل فى مباحثات قد تنتهى الي مفاوضات قد تؤدى الي اتفاقات وامضاءات ...

ومن المنظور طبعاً عندما تعلم السيدة بديعة بامر هذه المفاوضات الدائرة أن تحاول تجديد الاتفاق المعقود بينها وبين الحاج مصطفي وهكذا يصبح تياترو برنتانيا « فرخة بكشك » يتنازعه يوسف وبدعدع ، وتدور المعارك وشق المقالب بين الطرفين ، ويجلس الحاج مصطفى على مقعده الوثير ينتظر الفائز المنتصر ليبصم علي عقد الاتفاق بختمه وامضائه أدناه ! !

رمضان كريم

اعتادت الآنسة أم كلثوم — منذ كانت في المهد صبية — أن تصوم رمضان وتؤدى فيه فرائض الوضوء ، وفرائض الصلاة كان نزولا على الحكمة القائلة اعمل لآخرتك ..! أما اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً فلم تنسها سومة برضه واشترت لدنياها عزبة عقبال أملتك ، وبنت — بفتح الباء والتاء أرجوك — قصراً على ضفاف النيل عقبال ماأشوف لك .. لتقضى فيه شيخوخة هادئة بعد شباب طويل إن شاء الله !

ولما كان نظام العمل فى فيلم « نشيد الأمل » يقضى بان تظل سومة طول النهار وأكثر ساعات الليل بين جدران الاستديو تحت أمر واذن السيد بدرخان مخرج الفيلم فقد اضطرت سومة الى تناول طعام الافطار فى الاستديو .

وتنفيذاً لأوامر المخرج النشيط كانت سومة تكتفي بقليله ... بلون أو لونين من أصناف الطعام الخفيفة لتحتفظ بنشاطها للعمل

وعند عودتها الى المنزل بعد انتهاء التصوير تدبّها علي كيفها . .

ولكن هذا النظام لم يعجب الاستاذ زكى طليات الذى وسعت بطنه السماوات والأرض . . والذى يستطيع أن يأكل جاموسة فى الفرن فى طقة واحدة ثم يقوم من على المائدة ليذهب الى أقرب مطعم ليتم أكلته .. ويسكت ـ لا عصافير بطنه ـ بل السباع والضباع والنمرة التى فى هذه البطن المباركة ..

واحتج زكى على هذا النظام الذى أمر به المخرج وأعلن العصيان والتمرد وهدد بالويل والثبور وعظائم الأمور ، واجتمعت شركة أفلام الشرق بكامل هيئتها وبعد التداول فى الموضوع قانونا . . وأخذ الأصوات ، تقرر أن يتولى الاستاذ عبد الله أباظه أحد أعضاء الشركة تموين الاستاذ زكى والآنسة سومة بما لذ وطاب من أصناف الطعام من المنزل العامر والأمر يومئذ لله ، وللفيلم رب اسمه الكريم . .

وفى موعد الافطار كانت المائدة حافلة بديك رومي يقول للمعجل قوم وأنا أقعد مطرحك ، وإلى يمينه صينية حمام بالفريك فضلة خيرك ، والى يساره طواجن الخضار الدهشة ، وانتشرت هنا وهناك أطباق الحلوي والفاكهة والبقلاوة ووو . .

اللهم انى صائم . .

وتقدم الاستاذ زكى من المائدة ، وبين غمضة عين وانتباهتها كانت المائدة أفرغ من فؤاد أم موسى . . والتفت فناننا المعظم الي سومة قائلا . .

— مش حايجيبوا لنا نفطر والا إيه ؟

ثم قام زكى عن المائدة وهو يقسم أنه لن يعود الى الأكل مع زميلته مرة ثانية لأنها لم تترك له ما يأكله ، أما زميلته فهى تقسم أن زميلها لم يترك لها فرصة لأكثر من التفرج ومشاهدة الأكل من بعيد لبعيد ..

أما الشركة فينتظر أن تقدم دفاترها الى أقرب رستوران . . ليتولى اطعام بطلى الفيلم فى نظير التنازل له عن الفيلم نفسه . . . وعليه العوض ومنه العوض . .

الفرقة القومية

كان المقرر أن تفتتح الفرقة القومية موسمها هذا العام فى يوم الاثنين الماضى ٢٣ منه . . برواية « المعجزة » وفعلا أعلنت الفرقة عن يوم الافتتاح فى جميع الجرائد وأعدت اعلانات « المعجزة » للنشر والتوزيع ، ولكن فى آخر لحظة جدت أمور .. جعلت الفرقة تؤجل افتتاحها الى يوم ٢٦ برضه منه .. جريح منه .. الخ وبرواية « الجريمة والعقاب »

أما تأجيل الافتتاح فذلك لكي تستعد

الفرقة لاخراج « الجريمة والعقاب » وكان ترتيبها فى برنامج الفرقة الخامسة أوالسادسة تقريبـا فلم تكن معدة للتمثيل وقد بذلت الفرقة جهدا كبيرا لتستطيع أن تمدها الاعداد اللائق لعرضها أمام الجمهور .

أما سبب ارجاء تمثيل رواية «المعجزة» فيقال إن أحد أعضاء لجنة القراءة التى تتولى مراجعة روايات الفرقة والموافقة عليها رأى أن ترد الرواية إلى أصلها الانجليزى وبلا تمصير بلا دياولو . . .

وكان هذا الرأى المفاجىء ـ وقبل افتتاح الفرقة بأيام ـ سببا فى هذه الربكة الفنية التى استطاعت الفرقة أن تتلافاها فى آخر لحظة بتأجيل الافتتاح وبتغيير الرواية .

العقاد اخوانه

أصبح أبناء العقـاد فى محطة الاذاعة كالملح في الطعام ، مع فارق بسيط وهو أن الملح ضرورى أما أبناء العقاد فلا ضرورة لهم ... وكل مافى الأمر أن صلتهم بمصطفى بك رضا من أيام معهد الموسـيقى الملكى قد قذفت بهم إلى الصفوف الأولى فى الاذاعة من يوم ان تولى حضرته الاشراف على محطة الاذاعة . . .

وقد جاء فى الامثال : اثنان لايشبعان .. طالب علم وطالب مال ، ولم يطبق هذا المثل فى يوم من الأيام بمثل الدقة والحكمة التى يطبقه بها اخوان العقاد هذه الأيام ...

أما طلب العلم لحضراتهم أبرياء منـه براءة الذئب من دم ابن يعقوب ، بقى طلب المال وهو بيت القصيد . ومن أطرف ماحدث لهم فى هذا الباب أن تقدم اليهم ثلاثة من أصحاب الافراح والليالى الملاح وكل يطلب منهم التكرم باحياء حفلته، ولما كانت الحفلات الثلاث تقع فى ليلة واحدة فقد كان المفروض أن يرفض الاخوان حفلتين ويقبلوا حفلة واحدة

ولكن اثنان لايشبعان . . . طالب علم وطالب مال ، وقبل الاخوان الحفلات الثلاث.. وأوفدوا إلى كل حفلة واحداً منهم علي رأس فرقة من طلبة معهد الموسيقى وهواته .

وعاد كل مبعوث مع فرقته بعـد ان أكلوا ماالذ وطاب من الشلاليت والبوكسات بعد ان اكتشف أصحاب الحفلات هـذه اللعبة المكشوفة . . .

يوم الزهراء

من يوم ان علمت أمينة محمد ـ الشهيرة بجريطا جاربو ـ ان جورج ملتون هبط

أرض مصر وهي تسأل عنه طوب الارض، وطوب الارض لايرد السؤال ولا يخبرها أين مكان النجم السينمائي لتقوم بتحيته والترحيب به كزميلة له في عالم السينما والفن.

وتعبت أمينة من طول البحث والتحرى . . وأخيرا تركت الصدف تعمل عملها ورب صدفة خير من ميعاد كما يقولون .

وتشاء الصدفة — التى هى خير من ميعاد — أن تذهب أمينة ذات ليلة إلى كازينو بديعة فى شلة من المعجبين بمصاعيص النقارية ... وتجلس فى لوج وجيه مخصص لأولاد الناس الطيبين . .

وفجأة رأت امينة فى اللوج المجاور شخصا عليه ملامح جورج ملتون .. فشكت فى أن يكون هو ضالتها المنشودة ، ولكنها لم تكد تسمع من معه وهم يحادثونه وينادونه بيا مسيو جورج .. حتى لم يبق فى قوس الشك منزع.. وأصبح الشك يقينا .. فقامت وتقدمت إلى زميلها جورج ملتون غير هيابة ولا وجلة وأخذته بالأحضان وهات يا سلامات ويا أشواق ..

وصمق مسيو جورج من هذه المفاجئة وسألها بالعربية الفصحى ..

— حضرتك مين ؟

ورقعت امينة بالزغروطة — لا بالصوت كما قد يتبادر إلى ذهنك — وصاحت

— يوه .. انت تعرف عربى ؟

— طبعا ..أنا مولود فى مصر ومتربى فيها

وبهتت أمينة .. مولود فى مصر ومتربي فيها ؟ وخطر فى بالها أن تسأل هذا السؤال الذى كان يجب أن تبدأ به الحديث والمعرفة :

— حضرتك مش جورج ملتون زميلى !

— أبدا .. أنا جورج صحيح ... لكن لاملتون ولا زميلك ولا حاجة . .

واغمي على المسكينة ولا زالت طريحة الفراش إلى ساعة كتابة هذه السطور .

عمن يتحدثون؟



إطلاق سراح « ملك الفلفل » !

« ملك الفلفل » هو المسيو جرابيد بيشيرجيان ... ويمكن للقارىء أن يستنتج بسهولة من تركيب اسمه أنه أرمني الأصل . وهو من كبار رجال المال والاعمال فى انجلترا ويدعوه عماله وموظفوه «بيش» إذا أرادوا التحدث عنه، وهم يحبونه حباً جماً ويخلصون له الاخلاص كله . . .

ويمتلك جرابيد بيشيرجيان في قرية أوكلى بمقاطعة صرى فى انجلترا مساحة من الأرض لا تقل عن ٧٠٠ فدان ، أنشأ بها مزرعة أنموذجية تشتهر بخنازيرها السمينة بنوع خاص !!

ومنذ عام تقريباً حاول ملك الفلفل أن يحتكر تجارة هذا الصنف فى العالم كله ، وقد أحدثت المحاولة هزة عنيفة فى دوائر «السيتى» واضطر جرابيد بيشيرجيان أن يبحث عن مبلغ بسيط لا يزيد عن مليون و ٨٢٠ ألفاً من الجنيهات ليواجه طلبات المصارف ! !

وخرج الرجل من المعركة المالية فائزاً ولكن بعد أن حكم عليه بالسجن لمدة عام بدعوى التضليل ونشر الاخبار الكاذبة ، وفعلا أغلقت عليه أبواب السجن من شهر فبراير الماضي وسيفرج عنه فى الشهر المقبل كما تقضى لوائح السجون فى انجلترا .

وقد قال أحد العمال الذين يعملون في مزرعته لمندوب إحدى الصحف :

— حين يعود الينا بيش سنخرج لاستقباله بأعلامنا وسنقيم له الزينات المضيئة، وهو أقل ما يمكن أن نعمل فى سبيل حاكمنا وكلنا يحبه ويعتبره أحسن رئيس اشتغل تحت إدارته !

وقبل أن يدخل بيشيرجيان السجن طلب من أصدقائه أن يقدموا لمدير المزرعة كل ما يطلب من معونة مالية . . . . ولكن المزرعة لم تكن فى حاجة إلى أية معونة إذ كان ثمن الخنازير وثمن الازهار التى تباع منها كافياً لسداد جميع النفقات . وفى المزرعة اليوم ما لا يقل عن ٦٠٠ خنزير ، هى أسمن خنازير انجلترا ، و ٢٠٠ بقرة تحلب كلها بالكهرباء ! !

وقد بنى جرابيد بيشيرجيان لعماله منازلا صحية وفر لهم فيها أسباب الراحة والرفاهية وجهزها بكل الوسائل الحديثة حتى الضوء الكهربائى ، وقد بلغ ما أنفقه على هذه المنازل نحو ١٤٠ ألفاً من الجنيهات !

وفى مدة السجن كانت الاجور تدفع للعمال بانتظام ، ولذلك فهم لا يعرفون معنى الشكوى أو التذمر . . . كما أنه لم يستبدل خادما واحداً طول حياته ! وهناك ما يبعث العمال على حبه أكثر من كل ما قدمنا من الاسباب وهو أنه فى أثناء الازمة المالية كان الرجل يخلق لعماله أعمالا جديدة ، فكان يستخدمهم فى أعمال الحفر والتمهيد علاوة

جاء فى الاخبار الاخيرة :

١ — يخرج من سجنه فى الشهر المقبل المسيو جرابيد بيشيرجيان . . . ملك الفلفل !

٢ — يبيع دوق جلوستر .. ثانى اشقاء ملك انجلترا خيوله كلها .

٣ — تعيش الملكة الوالدة مارى معيشة العزلة فى قصر ماربورو إلى جانب صديقتها الوحيدة !

على أعمالهم الاصلية ويدفع لهم فى نظير ذلك الاجور الاضافية !!

وجرابيد بيشيرجيان الارمنى يعتبر من أمهر الماليين فى انجلترا وأكثرهم ذكاء . . .

وقد ولد منذ أكثر من خمسين عاما حين كانت بلاده لا تزال خاضعة للحكم التركى .

وقد أخذ اسم بيشيرجيان يتألق في عالم المال منذ ١٢ عاما تقريباً حين تقدم فى مزاد واشترى عدداً من أسهم القصدير بأجر زهيد. وقد أثبت أنه ممن يفهمون حقاً فى سوق الأوراق المالية إذ لم يلبث ثمن هذه الاسهم التى اشتراها رخيصة أن ارتفع ودر عليه ربحاً حسناً !

ولما كان من المغرمين بالحياة الراقية هو نفسه . . . فقد تداخل فى تجارة « الكافيار » وأسس مع ثلاثة غيره شركة لاستيراد هذا الصنف كان اسمها « شركة منتجات جريفان » .

كان ذلك فى عام ١٩٢٥، يوم كان الارمنى الصغير لايزال تاجراً ، ولكنه فى العام التالى اشتغل سمساراً فى السندات فكان يتجر فى كل ما يدر عليه الربح ، وما لبث أن صار سمسارا فى تجارة المعادن ...

وفى عام ١٩٢٩ اكتسب الجنسية الانجليزية وكان نجمه يعلو باستمرار . . . كما ازداد عدد أصدقائه من علية القوم وكان يقيم لهم الحفلات الفاخرة، حتى اشتهرت حفلات الكوكتيل التى كان يدعو اليها فى السيتي...

وهو من المقامرين الذين جرى القمار فى دمهم فلم يعد في امكانهم الاستغناء عنه.. وهو يقامر بكل شىء ، وعلى جميع الانواع فمن البوكر إلى سباق الخيل إلى الاسهم والسندات !

ولكنه مع ذلك مقامر سخى كريم ، فقد يخسر عن قصد وطيب خاطر ٢٠ أو ٣٠ جنيها وهو على المائدة الخضراء إذا علم أن اللاعب الجالس أمامه فى حاجة إلى هذا المبلغ .

هذا هو « ملك الفلفل » جرابيد بيشيرجيان الذي ينتظر عماله اطلاق سراحه بفارغ الصبر !

دوق جلوستر وخيوله

يعتبر دوق جلوستر ، ثانى أشقاء جلالة ادوارد الثامن ملك انجلترا وامبراطور الهند ، أعظم فرسان الأسرة المالكة الانجليزية ..وقد قرر أخيراً الكف عن الصيد، رياضته المحبوبة !

وسيبيع الدوق فى الشهر المقبل خمسة من أحسن جياده التى كان يستعملها فى الصيد . . . والتى كان إذا ركب أحدها عجزت كلاب الصيد عن اللحاق به .

وقد كانت معيشة الجندية وركوب الخيل هما أعظم تسلية للدوق قبل زواجه .. ويقال إنه عرف زوجته الحالية دوقة جلوستر عن طريق الصيد، وكانت إذ ذاك لاتزال اللادى أليس سكوت !

وقد قضى الاثنان : الدوق والدوقة ، الجزء الاكبر من شهر عسلهما فى الصيد والقنص !

وقد قرر الدوق الاستغناء عن كافة « اسطبلاته » بجميع خيولها ، ولن يحتفظ بغير جواد واحد اسمه « بيل الصامت »

جلبه معه من استراليا . . . وهو يحبه ، كما تحبه الدوقة ، كثيراً !

ولا شك أن الدوق سينال من وراء خيوله مبلغاً لا بأس به من المال .. فقد بيع مرة أحد الخيول المستعملة فى الصيد التي يملكها الملك فوصل ثمنه إلى ألف و ٢٠٠ جنيه !!

صديقة الملكة !

فى كل صباح تتحدث سيدة طويلة القامة وخط الشيب شعر رأسها حديثاً وديا إلى جلالة الملكة الوالدة مارى فتسألها عما تعتزم أن تقوم به فى يومها وعن أوامرها . .

هذه السيدة هى السيدة مور . . . ربة قصر ماربورو الذى تقطنه الملكة الوالدة اليوم ، وهي فوق قيامها بدور ربة المنزل صديقة خاصة للملكة الارملة !

وترجع صلة السيدة مور بالأسرة المالكة لانجليزية إلى ثلاثة عشر عاما مضت ، حين خلت وظيفة ربة المنزل فى قصر بكنجهام ولم تكن هناك فى القصر من تصلح للقيام به . . . وتقدمت فيكونتيسة أسكوبت تزكى ربة منزلها هى، وكانت مسز مور ، وترشحها لوظيفة ربة المنزل في قصر بكنجهام . . .

وفى اليوم التالي قابلت السيدة مور جلالة المرحوم جورج الخامس والملكة مارى . . . وعيناها فى الوظيفة فى الحال !

ولما توفى الملك جورج الخامس خير جلالة ادوارد الثامن السيدة مور بين أن تظل فى القصر فى وظيفتها وبين أن تظل مع والدته ، ففضلت السيدة مور ، مدفوعة باخلاصها ! أن تبقى إلى جانب الملكة الوالدة: مارى !

والسيدة مور مسئولة اليوم عن انتظام العمل فى قصر ماربورو واليها يرجع جميع الخدم فيما يعرض لهم من شئون !



كارول لومبارد ترفض ... فتستفيد جين آرثر !

جين آرثر ، الممثلة الناشئة تشعر بالامتنان العظيم نحو كارول لومبارد الكوكب الساطع ... واليك السبب :

طلبت الشركة التى تعمل بها كارول لومبارد منها أن تقوم بالدور الأول فى رواية جديدة تبحث فى حياة الصحفى وعمله اسمها : « البحث الخاص » . وقد قبلت كارول لومبارد القيام بدورها فى تلك الرواية على شرط أن توجد الشركة دورا ، بين أدوار الرجال ، لسبنسر تراسى ، وهو يعتبر اليوم من أكبر ممثلى هوليوود شأنا !

ولكن الشركة لم تتمكن من أن توجد الدور المناسب لسبنسر تراسى نظرا لكثرة أعماله وعقوده مع الشركات الأخرى . . . وأدى الأمر فى النهاية إلى اعتذار كارول لومبارد عن القيام بدورها فى رواية « البحث الخاص » . . .

وأخذت الشركة تبحث عن ممثلة أخرى تقوم بالدور الذى كان مخصصا لكارول لومبارد فلم توفق إلا إلى جين آرثر ، الممثلة الناشئة .. كما دعت فريد ماك موراى للقيام بالدور الأول أمامها وهو يتقاضى اليوم مرتبا يبلغ ١٣٠ جنيها فى الاسبوع .

هوليود مصر

استديو مصر !

بلغنا أن استديو مصر سيكون مزدحما بالروايات ، التى تنتظر اخراجها ، لمدة طويلة فان الاستاذ عبد الوهاب يفاوضه ليخرج فيلمه هناك كما أنه سيخرج فيلما شرقيا لشركة انجليزية اسمه « الملح » علاوة على روايتى « لاشين » و « الطيار » !

نشيد الامل !

تحدد يوم الاثنين ٤ ينـاير للعرض الأول لفيلم « نشيد الامل » فى سينما رويال وقد تم الاتفاق على أن يتولى اخوان رايسى أصحاب السينما مهمة توزيع الفيلم في جميع انحاء العالم وذلك بعد أن شاهدوا الأجزاء التى تمت منه !

الحب المورستانى !

تم في هذا الاسبوع تصوير المنظر الاخير من فيلم « الحب المورستاني » وبدأ الاستاذ بشاره واكيم يربي شعر رأسه من جديد إذ كان دوره فى هذا الفيلم قد حتم عليه حلق رأسه « زلطه » ! .

... وقد أدى هـذا إلى شهرة عظيمة لجين آرثر ... واقترابها فى صعودها المتوالى على سلم الفن من مرتبة الكواكب ... على الرغم من أن صعودها كان بطيئا إذا قورن بصعود غيرها على نفس هـذا السلم إذ ظلت سنوات عديدة تعمل فى السينما وتمثل فى عدة روايات دون أن يصيبها ما أصاب غيرها من شهرة ومال !

وكان رفض كارول لومبارد تمثيل الدور الذى عرضته عليها الشركة غريبا إذ ليس فى عقدها ماينص على أن في وسعها أن تختار الدور الذى يعجبها فتمثله ، وأن ترفض الدور الذى لايعجبها . ولكن يقال من جهة أخرى إن الشركة التى تعمل بها لاتحب أن تغضبها وتتمسك بنص العقد بعد أن فقدت — أى الشركة — أعظم ممثليها وممثلاتها ومنهم : جارى كوبر ومارلين ديتريش وجاك اوكي وماى وست !!

ويقال الآن إن كارول لومبارد تتمسك بمبلغ ٣٠ ألف جنيه لتمثيل رواية واحدة . . وهو نفس المبلغ الذى تتقاضاه كلوديت كولبير . . . ويقال فوق ذلك إنهـا سوف تمنح هذا المرتب !

كوكتيل فى الجو !



دعا دوجلاس فيربنكس الكبير لفيفا من أصدقائه وصديقاته إلى حفلة كوكتيل أقامها لهم على ظهر طائرة كبيرة من الطائرات التى تستعمل فى النقل .. وحلقت الطائرة بالمدعوين والمدعوات فوق لوس انجليس وكان سرورهم بذلك عظيما ..

ولما شعر دوجلاس بسرور الأصدقاء والصديقات حول الطائرة إلى سان فرنسسكو وهى تبعد عن هوليوود بنحو خمسمائة ميل .

وقضى ضيوف دوجلاس وعددهم ١٢ الليل فى سان فرنسسكو وعادوا إلى هوليوود فى اليوم التالى .. وكان بينهم كاى فرنسيس وزوجة دوجلاس بالطبع وهى اللادى أشلى « سابقا » !

كيف قابلها ؟



يبذل المسئولون فى شركة م . ج . م . همة كبرى فى حراسة المصور الذى تعمل فيه جريتا جاربو ومنع أى شخص من الاقتراب منه .. ومع ذلك حدث أخيرا أن غلاما لا يزيد عمره على عشر سنوات ويشتغل ببيع الصحف والمجلات ، تمكن من تسلق سور المصور وانسل إلى حيث تعمل جاربو العظيمة !

بل ولقد تجرأ الغلام أكثر من ذلك ، فدخل إلى الغرفة المتنقلة التى تستعملها الممثلة الكبيرة حين تستبدل ملابسها، وباعها احدى المجلات التى يحملها !

وسرت جريتا جاربو من المفاجأة ، وسمحت للغلام بالبقاء فى المصور أثناء أخذ المناظر .. وبقى الغلام ولكنه لم يهتم بالتفرج على جاربو العظيمة وهى تمثل قدر اهتمامه ببيع مجلاته ! وفعلا اشترى منه جميع الحضور .. وخرج الغلام أغنى مما دخل !

ولا شك أنه ولد له مستقبل فى عالم الفن !

جيبل يبحث عن يخت !



يبحث كلارك جيبل فى الوقت الحاضر عن يخت لكى يقوم بواسطته برحلة بحرية حول العالم .. وقد ذاعت الاشاعات فى هوليوود تقول بأنه سوف يشترى يخت جون باريمور واسمه (انفانتو) وهو معرض للبيع فى الوقت الحاضر !

ويقال إن الرحلة التى ينوى أن يقوم بها كلارك جيبل حول العالم لن تكون للنزهة فقط وانما للعمل وسيصحبه فيها المدير المغامر فان دبك وهو الذى قام بتصوير فيلم «التاجر هورن» المشهور !

جون كراوفورد والدراجة !



تركت جون كراوفورد سيارتها (الليموزين) السوداء جانبا وأخذت تركب الدراجة . . . ولذلك بدأ بوليس المرور في مصورات م . ج . م . يتعلم اشارات من نوع جديد من أجل خاطرها !

وألطف ما هناك أن جون كراوفورد تستعمل ست أشياء محدثة للضوضاء والجلبة منها جرس ونفير وكلاكس ! واذا ارادت أن تسبق سيارة أو دراجة أخرى فى الطريق استعملت الستة مرة واحدة !

وهى اشبه بتلميذة صغيرة فى طريقها الى المدرسة وهي على دراجتها ! !

هدية ظريفة !



أهدى إلي شيرلى تمبل جواد ظريف ، وقدنقل من أوربا إلى أمريكا على ظهر الباخرة الكبيرة « الملكة ماري » ثم أرسل إلي هوليوود بالقطار . . . !

وقد استقبلته شيرلى بالترحاب العظيم وبمجرد وصوله وضعت حول عنقه اكليلا من الازهار ! وقد أظهر الجواد امتنانه لهذا الاستقبال بالتهام اكليل الازهار كله ! !

كذلك فريدى بارتولوميو يميل كثيراً لكلبه المسمي كونكول ، وهو يصحبه كل يوم اذا ذهب الى المصور ... كما أنه يسمح له بدخول قاعة الدراسة هناك .. بصفة خاصة !

الافلام الملونة

كان عمل الافلام الملونة بالالوان الطبيعية حلما من الاحلام التى بذل رجال السينما جهوداً كبيرة لتحقيقها ، وقد أخرجت هذا العام بضعة أفلام بالالوان الطبيعية سيعرض أولها في مصر قريباً فى دار سينما رويال وهو فيلم « بنت الغابة الملونة » وتشترك فيه سيلفيا سدنى وفريد ماكوري وهنرى فوندا ، وقد أنفق على هذا الفيلم مبلغ طائل من المال لتماثل الطبيعة فى ألوانها الجميلة ، ويحاكيها فى كل دقائقها وتفصيلاتها وكان لعرضه فى امريكا وأوربا ضجة كبيرة وتحدثت عنه الصحف والجرائد وأطنبت فى مدحه واطراء الممثلين الذين اشتركوا فيه .

نشاط

قدم الينا استوديو الفنزى بالاسكندرية منذ أسابيع قليلة فيلم أبوظريفة ، وقد كتبنا يومها كلمة نقرظه فيها ، ونثنى على المجهود الكبير الذي بذل فى اخراجه ، وبعد أن شاهده أحد مراسلينا بالاسكندرية . .

... ويذكر القراء ما سبق نشرناه على هذه الصفحة وتحت عنوان «هوليوودمصر» من أخبار استوديو الفنزى وفيلم « الأبيض والأسود » الجارى اخراجه هناك حالياً .

ولم نكن نعتقد ، ونحن نكتب هذه الأخبار أن الأبيض والاسود يتم اخراجه فى هذا الوقت القصير ، اذ تقول أخبار الاسكندرية التى وصلتنا هذا الاسبوع إن الفيلم ـ وبطله الممثل الكوميدى الكبير فوزى منيب ـ انتهت الشركة منتجته من أخذ مناظره ولم يبق على عرضه سوي بضعة أيام ينجز فى خلالها المخرج عملية المونتاج . .

وتقول أخبار الاسكندرية أيضاً إن الأبيض والاسود سيرفع ممثلين كانوا إلي اليوم خاملين ويقفز بهم الى عالم الشهرة والمجد لا لأن موضوعه قوى فحسب ، وانما للبراعة التى أظهرها مخرج الرواية الفنزي أورفانلي ومديرها الفني فؤاد الجزايرلى فى ارشاد الممثلين وتوجيههم نحو الاجادة فالنجاح المنتظر الاكيد .

وبعد :

اعجابنا الكبير بنشاط ومنتجي « الابيض والاسود» وممثليه ، وفى مقدمتهم فوزي منيب الذى نرجو له النجاح فى فيلمه الاول الكبير .



(احد مناظر فيلم . الابيض والاسود .. وبطله الممثل الكوميدى فوزى منيب)



سينما رويال

شارع عابدين

ابتداء من يوم ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٦

تقدم شركة القرن العشرين (فوكس)

(اعظم الممثلين في اعظم الروايات)

والاس بيرى فى رواية

رسالة إلى جارسيا

مع بربارا ستانويك وجون بولز

ملاحظة : كل يوم ماتينيه الساعة ٣ وربع بعد الظهر باسعار مخفضة وكل يوم جمعه وأحد ماتينيه الساعة ١٠ ونصف قبل الظهر باسعار مخفضة

شاليابين يغنى نظير قطعة من اللحم وكمية من الدقيق والبطاطس

« ذاع أخيراً أن شاليابين ، المغنى الذائع الصيت في انحاء العالم كله ، ينوى اعتزال العمل قريباً والاخلاد الى الراحة بعد حياة كلها جهاد وصياح .. وهو لهذه المناسبة يقيم آخر حفلاته فى الشهر المقبل »

شاليابين ! هو ذلك الاسم الذي ظل متسلطاً علي مسرح الأوبرا العالمية مدة تزيد على الاربعين عاماً فلم يسمح لاسم آخر بان يتقدم عليه !

بل هو أكثر من ذلك . . . هو من رجال الفن ، ومن كبارهم ، فهو قادر على التصوير والرسم والكاريكاتور . . . علاوة على صوته الذى لن ينساه من يسمعه مرة واحدة . . أما فى التمثيل فقد كان ممن ابتدعوا !

وأظرف ما قاله عنه أحد كبار النقاد أخيراً الجملة التالية :

« لا شك أن الله كان كريماً متسامحاً مع خلقه يوم سمح لشاليابين بالانطلاق الى عالمهم ! »

كل ما كان فى وسع الطبيعة أن تمنح . . أغدقته بسخاء على : فيـــدور ايفانوفتش شاليابين !!

كان والده ممن يشتغلون بتصليح الاحذية ... وقد أنجبه منـذ ٦٤ عاماً . .

وكان ، وهو لا يزال يافعاً ، أشقى أولاد القرية وأردأهم !

وقد جرب شاليابين كل حرفة من الحرف كان يمكن أن يقوم بها في القرية الصغيرة . . وسخط عليه والده لـما أعلن الولد انه يبغض صناعة تصليح الاحذية . وذهب الى نهر الفولجا لـكى يعمل مع المجذفين فى قواربه ... وكان هـذا العمل نوعا من أنواع الرق والعبودية . .

ولكن العمل فى قوارب الفولجا كان مفيداً لشاليابين على كل حال إذ جرت التجربة فى دمه حتى جعلت من يسمعه اليوم وهو يغنى أنشودة « ملاحى نهر الفولجا » المشهورة لا يمكن أن ينساه !!

ولما بلغ السـابعة عشرة من عمره كان غلاما نحيف القوام أصفر الشعر ، وفيما هو ينشد هذه الأغنية فى يوم ما واحدى السفن تفرغ حمولتها سمعه أحد التجار فتقدم منه وسأله :

— من أنت ؟

وقال له شاليابين وقد انحنى ظهره تحت عبء « شوال » من الحبوب كان يحمله :

— أنا شاليابين من كازان . .

وقال له التاجر بحماس :

— ستصبح فى يوم ما شاليابين العالمى !

وقد تأثر التاجر بصوت شاليابين حتى عرض عليه أن يدفع له أجر تعلمه الغناء .

ورأى شاليـابين بعد ذلك أول رواية تمثيلية ، في مدينة قريبة وجلس فى ذلك المساء إلي جانب صديق له فى مسرح مليء بدخان المصابيح الزيتيـة ، وأخذ ينظر الى الممثلين الذين لم يستحم الواحد منهم منـذ شهور حتى علت القذارة أجسامهم .. ومن العجيب أن روح الممثل قد بعثت فى نفسه وهو جالس فى ذلك المسرح المتواضع !



شاليابين

لم يكن يتعب ابداً من إظهار ما حباه الله به من صوت قوى !

وصمم على الاشـتراك فى تلك الفرقة التمثيلية . . وقضى على صوت المعارضين لما عرض الاشتراك فى العمل بدون أجر .. ولما أتى الوقت الذي طلب فيه شاليابين أن يقدموا له ما يكفيه للحياة فقط لم يكن فى وسع المدير المذهل أن يرفض ذلك العرض !

لم يكن شـاليابين يتعب فى أى وقت من الأوقات من اظهار ما حباه به الله من صوت قوى . .

وكان مكسيم جوركى الروائى المشهور ، صديقه فى ذلك الوقت ولقد جالا فى الروسيا الجنوبية معاً وهما يغنيان على أبواب المشارب مثل المتسولين نظير دراهم معدودات !

ولما بلغ الحادية والعشرين من عمره دعى للغناء فى المسرح الامبراطورى بسـان بطرسبرج ... وإذ ذاك دانت له الدنيا وظل حتى نشبت الثورة الروسية الكبرى يعامل هناك كأنه إله !

وكانت زيارته لانجلترا قبيل الحرب العظمى أعظم حادث فنى وقع فى تلك البلاد منذ سنوات ، وكانوا يدفعون له مالا يقل عن اربعمائة جنيه فى الحفلة الواحدة !!

كان يصادف النجاح فى كل أدواره .. فى دور مفيستوفوليس (الشيطان) بفاوست، وفى دور دون كيشوت . . وفى دور حلاق اشبيليه !

وقد فشل شاليابين فى زواجه الأول ، ولكنه فاز بالسعادة إلى جانب زوجته الثانية التى كانت تعنى به عناية فائقة ..

ثم جاءت الثورة الروسـية الكبري ، وفقد شاليابين ثروته كلها وكانت لاتقل عن مليون من الجنيهات !

وأقام حفلة بعد الثورة بستة أشهر ... ولما ذهب ليتقاضى أجره أعطوه كمية من الدقيق ، ونحذه من اللحم ، وبعض قطع السكر ، وكمية من البطاطس !!

وذهب شاليابين يحتج إلى تروتسكي ، وكان وزير الحربية إذ ذاك ... واليك حكاية هذه المقابلة بين الرجلين كما يرويها شاليابين نفسه : « قلت : ـ مساء الخير أيها الرفيق تروتسكي !

« ولم يتحرك تروتسكي لهذه التحية بل أجاب بهدوء : ـ مساء الخير !

ـ لقد جئت أحمل اليك رجاء . ليس من أجلى ، ولكن من أجل الممثلين . إن حياتهم قاسية ، كما أن جراياتهم أنقصت ، وقد بلغنى أن ذلك بأمرك .

« وبعد دقيقة صمت قال تروتسكى وهو

ثعلب فضى . . .

فى علبة بودرة او حق كريم ! . .

ليس ضمن علبة بودرة ، أو ضمن حق كريم ! يمكنكم أن تجدوا ثعلباً فضياً لأن العلبة لاتسعه ... بل « بواسطة » علبة بودرة أو حق كريم توكالون يمكنكم أن تربحوا « ثعلباً فضياً بديعاً » . أو غيره من التحف الفاخرة

أطلبوا من التاجر الذى تعاملونه «البوم توكالون » أو اطلبوه مبـاشرة من الخواجا « جاك م . بنيش » رقم ٥ شارع الشوارنى باشابمصر وارسلوا مع طلبكم قرش صاغ واحد فيرسل لكم الألبوم خالصاً أجرة البريد

لايزال جامد الحركة ولكنه لما تكلم أخذ يؤكد كل حرف من حروفه :

ـ ألا تظن أننى لاأعرف معنى الحاجة إلي الخبز ، أيها الرفيق ! ! أننى أعرفه جيداً ولكن ليس في وسعي أن أسوى بين الجندى الذى يعيش فى الخنادق وبين المهرج الذى يبتسم ويرقص على خشبة المسرح ! !

وفكرت فى نفسى وأنا أنسحب من أمامه فى صمت :

« شيء محزن .. ولكنه الحق ! ! »

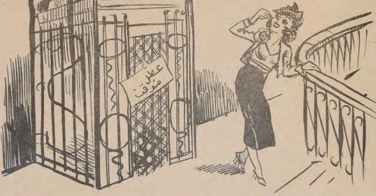
ولكن الثورة نفسها ، وتغيير النظام الاقتصادى لم يقض علي ما كان لصوت شاليابين من تأثير وسحر على الناس ، وقد أقام منه البلاشفة « زعيم الفن بين الناس » ولكنهم كانوا يدفعون له أجره ... طعاما ! !

وفى عام ١٩٢١ سمحوا له بمغادرة الروسيا والسفر الى الخارج ولكنه ترك زوجه وأولاده رهائن هناك ، ووعد بأن يعود الجزء الاعظم من أرباحه إلى السوفييت . !

وعاد الى الروسيا فاثبت بذلك حسن نيته ، ولذلك سمحوا له عند سفره للمرة الثانية أن يستصحب أسرته . . .

« فجر »

عطل مؤقت



كانت تخرج من منزلها كل يوم الساعة الثامنة صباحا وتسير بقدم سريعة حتى تصل الي محطة « المترو » ثم تصعد الي أول قطار يصل وتتخذ لها ركنا تجلس فيه وتفتح رواية في يدها تأخذ في قراءتها !

ولكنها في ذلك الصباح لم تمر من أمام باب الحارس إلا قبيل الساعة التاسعة بربع ساعة ، وكان لونها شاحباً ، وقد ظهر الاحمرار على عينيها . . وكانت فوق ذلك تسير كمن فقد وعيه حتى وصلت الي محطة المترو وركبت وسط الازدحام . وظل القطار يسير بها من محطة الي أخرى حتى وصلت الى محل عملها في الساعة التاسعة والربع . وتلقتها الرئيسة بنظرة حادة وقالت لها :

— لقد حضرت متأخرة . . وأنت تدركين مقدار الغرامة !

وأجابتها باستكانة وخضوع :

— نعم ! يا سيدتى ! !

وجلست تؤدى عملها المعتاد . . . فاذا بالابرة تجرى في يدها أسرع مما اعتادت كل يوم . وتركتها تجرى كما تشاء . . أما هى فقد شرد فكرها الى مكان بعيد ، وخالجها شعور بالاستياء والكدر استولى عليها كلية . . ثم ما لبثت أن شعرت بالبرودة تسرى إلى أجزاء جسمها رغم حرارة الغرفة !

وظهر أمامها وجه زوجها ! يا لله ! كم كان قبيحاً مريعاً ذلك التعبير المائل على وجهه . . لقد كانت الكلمات تخرج من فمه دامية جامدة . . ثم ذلك الصمت الذى كان يصيبه من وقت الى آخر ! لقد كان الصمت أصعب احتمالا من الكلمات القارصة ! وأخذت تبحث عن سبب الشجار الذى نشب بينهما ، فاذا به فى المبدأ خلافا عاديا تطور حتى وصل الي تراشق السباب !

أما الباعث فالحق أنها كانت تجهله . . هل كان هو تأخر الطعام ؟ أم أنه كان زجاجة الرائحة العطرية التى اشترتها بثمن مرتفع ؟!

كان زوجها لا يقر هذه المصروفات التى لا طائل تحتها . . وكانت هي تعرف ذلك ، ولكن هل كان ذلك مبرراً لأن يغضب منها بهذا الشكل الذى لم تعهده من قبل ؟ كلا ! بكل تأكيد ! إذاً لابد أن يكون للمشاجرة سبب آخر . . سبب لا تفهمه . . ولكن ما هو ؟ ربما لم يعد يحبها ؟ ولكن هل عمر الحب قصير بهذا الشكل . . وهل يموت كل حب بعد عامين من الحياة المشتركة تحت سقف واحد ؟!

شعرت بأنها تريد أن تتثاءب . . ربما كانت تشعر بالتعب أو بالجوع . . . وهذا الشعور على أى حال أعادها من أحلامها الى عالم الحقيقة . . أما عالم الحقيقة فلم يكن غير قطعة التطريز التى كانت فى يدها !

كانت الرئيسة فى هذه الأثناء تنظر اليها نظرات خالية من العطف . ولما أدركت هى أنها تنظر اليها شعرت بالثورة وقامت وغادرت مكانها واعتذرت بمرضها وأخذت تستعد للخروج . .

وأخذت تتجمل بجدة ، فوضعت شيئا من « البودرة » على وجهها ، وأصلحت من خصلات شعرها ، ثم وضعت قبعتها على رأسها وخرجت الى خضم الحياة !

غادرت زميلاتها فى جانب . . وصممت هى على السير فى الجانب الآخر !

... وكانت الحياة جميلة ، والهواء عليلا ، وواجهات المحال التجارية عامرة مليئة بكل مليح ظريف ، وكانت المرايا المختلفة فى الطريق

عكس لها صورة بديعة لامرأة صغيرة السن .. لا يكاد من يراها يميز إذا كانت امرأة أم فتاة ! أما زوجها فقد بدا لها فى ذلك الوقت رجلا فظاً لا يتقن غير الصياح والتأنيب لأقل الأسباب شأنا !

ورأت رجلا يخاطبها قائلا :

— هل تسمحين لى يا سيدتى أن أسير معك حتى نهاية هذا الطريق ؟ !

ونظرت الى المتكلم فرأته شابا طويل القامة ، باسم الثغر ، فى عينيه معنى العطف .. وكانت ملابسه أحسن بكثير من الملابس التى يرتديها زوجها كما كان يبدو عليه أنه ألطف منه بكثير ! ها هو سبيل الانتقام أمامها فى متناول يدها !!

ولم تكن غير بنت من بنات حواء على كل حال .. ومن بنات حواء الخفيفات الرقيقات العاطفة والقلب .. فضحكت للشاب ولم ترده خائباً !

وسار الاثنان بعد أن جمعت بينهما الصدف واختلطا بالمارة ودخلا الى أحد المشارب حيث تناولا بعض قطع السندوتش وشربا القهوة .. وكل يجد الآخر ظريفاً مغريا لطيف المعشر ! ..

ونظرت المرأة الى ساعتها فراعها مرور الوقت السريع إذ كانت مضطرة أن تعود الى محل عملها فى الموعد المحدد لبعد الظهر حتى لا تفقد وظيفتها . وقال لها الشاب قبل أن تغادره :

— يجب أن أراك ثانية !

أما هى فكانت على عجل ، ولذلك قالت له بسرعة :

— ولكنى لست حرة ؟ !

فأجابها الشاب بالحاح :

— لا أفهم لهذا معنى يا عزيزتى .. وأرجوك ألا تكونى قاسية ! سأكون شقياً اذا فقدتك بعد أن عثرت عليك فأنت التى كنت أصورها دائما فى أحلامى .. سأنتظرك هذا المساء في منزلي .. وستحضرين ! اليك عنواني !! هاهو . وليس المنزل بعيداً عن هنا !

أما هى فلم تكن تدرى ما يقول لأنها كانت مرتبكة لتأخرها تخشى عواقبه فقالت له :

— دعنى ! أرجوك ! لقد تأخرت كثيراً !

فقال وهو لا يزال ممسكا بيدها :

— أتركك على شرط واحد ! عدينى أن تحضرى !

فقالت له وهى تلهث :

— حسناً ! والآن يجب أن أرحل !

— لقد وعدت ! إلى الملتقى يا ... !

لم تتردد المرأة كثيراً فى المساء فسارت بعد أن انتهت من عملها دون أن تأبه كثيراً للكلمات القارصة التى سمعتها من الرئيسة وللغرامة التى أوقعت عليها .. أليست تحمل سراً للسعادة والاستمتاع يمكن أن يخفف عنها ما تعانيه من مشاق العمل وآلامه !

واسترشدت بالعنوان فلما وصلت إلى الشارع راعها انه قريب جداً من المسكن الذى تقطنه مع زوجها، ولكنها لم تهتم لذلك كثيراً وتقدمت من حارس الباب فسألته عن مسكن الشاب الذى قابلها فى الصباح وأعطاها عنوان المنزل .

وقال لها حارس الباب :

— نعم يا سيدتى ! انه يقطن الدور

الثامن ... شقة نمرة ٢٦ ... اصعدى السلم الواقع الى يمينك !

وصعدت المرأة السلم وقلبها يدق بشدة فقد كانت هـذه المرة هي الاولى فى حياتها التى تقوم فيها بمثل هذه المحاولة .

وتقدمت بعد ذلك من المصعد ، وقبل أن تدخله لكى يصعد بها الى الدور الثامن رأت ورقة كبيرة كتب عليها بالخط الاسود

« عطل مؤقت »

ولما قرأتها ترددت لحظة .. ! وأخيراً استقر رأيها على الصعود بقدميها !

وصعدت الدور الأول والثانى بنشاط .. ثم خففت من سرعتها وهى فى الدور الثالث ..

ولما وصلت إلى الدور الرابع نظرت من النافذة الواقعة على السلم فرأت المنزل الذى تقطنه مع زوجها ... ورأت غرفتها بجلاء ! ونظرت جيداً فرأت زوجها فى الغرفة وقد جلس على مقعدة الطويل يدخن لفافة من التبغ ، وقد فتح جريدته أمامها ووضعها على ركبتيه ... إنه ينتظرها ! !

... وصعدت بتثاقل .. ولكنها ماوصلت إلى الدور الخامس حتى خانتها قواها ، فجلست منهوكة القوى عنـد الدرجة الأخيرة من السلم . . .

يارباه !! إن الدور الثامن مرتفع جداً .. شعرت بالتعب العظيم يحل بها فجأة ... وشعرت أنها فى حاجة إلى يد تستند اليها ، يد صديقة تمسك بيدها بخفة . . . كانت تريد . . .

خالجها شعور بالرغبة فى مشاهدة زوجها والرغبة فى الارتماء بين ذراعيه ، وفى سماع سبابه . . . ولكن علي شرط أن تكون فى جراه !!

وتساءلت : ما الذى قاله بالأمس ؟ إنه يغضب بسرعة . . . ولكن غضبه لايستمر أبداً . . وها هو ينتظرها !

. . . وفى خفة أشبه بخفة اللص الماهر وهو يغادر المنزل بعد أن أخذ ما يريد . . أخذت المرأة تنزل السلم درجة درجة على أطراف أصابعها .. حتى وصلت أمام المصعد فلم تغفل وقد ظهر البشر على وجهها فأضاءه من جديد أن ترسل اليه قبلة حارة . . . قبل أن تغادر المنزل ! !

فى يوم السبت ٥ ديسمبر سنة ١٩٣٦ بناحية الفرحى مركز الدلنجات واذا لم يتم البيع يكون يوم ٨ منه بسوق الدلنجات العمومى الساعة ٨ صباحا

سيباع قنطار قطن واحد جيزه ملك عبدالونيس عبدالله الفرحى ومقيم بالفرحى مركز الدلنجات بحيرة

كطلب محمد افندى على ابو عسل التاجر نفاذاً للحكم الصادر من محكمة دمنهور الاهلية فى القضية ن ٣٣٢٣ سنة ٩٣١

فعلى راغب الشراء الحضور ٣١٣

فى يوم السبت ١٩ ديسمبر سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ صباحا بالسياله

وفى يوم الخميس ٢٤ منه بسوق دمياط

سيباع ثور بقر احمر ونصف جاموسه ملك مصطفى طه فايد من شط محب والسيالة نفاذاً للحكم ن١٨٣٠ سنة ٣٣ الصادر من محكمة دمياط الاهلية كطلب احمد افندى السيد الشربينى التاجر بدمياط

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٢٤

فى يوم الاحد ٦ ديسمبر سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بسوق طلخا

كطلب الباز افندى ابراهيم هانى من طلخا

سيباع منقولات مبينة بمحضر الحجز ملك جليله عبد الحميد فايد من الناحية نفاذاً للحكم ن ١٢١٢ طلخا سنة ١٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٢١

فى يوم الاحد ٦ ديسمبر سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً بناحية ادكو مركز رشيد

سيباع منقولات واشياء اخرى مبينين أوصافهم بمحضر الحجز ملك اسماعيل على عشرة بناحية ادكو مركز رشيد

كطلب صبحي افندى توكل التاجر ومقيم بطنطا بخان يعقوب بك نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا الجزئية الاهلية ن ٢٢٨٥ سنة ١٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور ٣١٤

في يوم الاحد ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٦ باولاد سرور تبع الخادمة الساعة ٨ صباحاً

وفى يوم الخميس ٢٤ منه بسوق قنا العمومي

سيباع ٤ نعاج سود ملك محمد حسانين على من الناحية نفاذاً للحكم ن ٣٩٤ سنة ١٩٣٦ جزئى قنا

كطلب محمود محمد احمد عثمان من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٣١٥

فى يوم الخميس ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ صباحا بسوق دسوق

سيباع محصول ومنقولات موضحة بمحضر الحجز ملك فطوم احمد عزازى بدسوق بأرض محرم في القضية المدنية ن ٦٦٤ سنة ١٩٣٤ محكمة دسوق الاهلية كطلب بسيونى افندي محمد بشت التاجر بدسوق

فعلى راغب الشراء الحضور ٣١٨

في يوم الثلاث أول ديسمبر سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً وما بعدها اذا لزم الحال بشارع مدرسة العميان بفلاساسو بملك محمود افندي صالح الساحدار رقم ٣٧ قسم الوايلى ضواحى مصر

سيباع منقولات منزلية ملك محمد افندى مختار نفاذاً للحكم الصادر من محكمة الوايلى الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ١٦٥٧ سنة ١٩٣٢

كطلب حضرة الخواجه ابراهيم الياهو فيروز القيم بملكه ن ١٩ بشارع صلاح الدين بمصر الجديده

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٢٦

في يوم الاثنين ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً لما بعدها ببندر المنيا وبالسوق العمومى اذا لزم الحال

سيباع اشياء موضحة بمحضر الحجز ملك مصطفى محمد الجزمجى ومقيم ببندر المنيا بشارع سوق الغلال القديم بحرى حلقة الاسماك نفاذاً للحكم الصادر من محكمة المنيا الجزئيه الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٣٧٩ سنة ١٩٣٦ المنيا

كطلب الست نجيبة كريمة يوسف افندى شعيب القيمة ببندر المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٩٨

مطبعة آخر ساعة
شارع القاضى — عابدين

آخر ساعة المصورة



المعارضة بعد ابرام المعاهدة

(وزير المالية) : مين الناس دول يا شاويش وعايزين إيه ؟

★★ (شاويش الوزارة) : يا افندم بيقولوا عايزين يشوفوا لهم شغل فى مكتب توظيف الشبان العاطلين !

مطبعة آخر ساعة